الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: علم النفس المدرسي

أهمية تواجد المختص النفسي في المدارس الابتدائية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي

دراسة ميدانية استكشافية بولاية توقرت

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم النفس
تخصص:علم النفس المدرسي

إعداد الطلبة:
ـ بوبكر نجاة
ـ قريدة يحي

إشراف الأستاذ:
ـ د: جاب الله عبد الباري

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د. بن حسين يونس	أستاذ مساعد ب	رئيسا
د. جاب الله عبد الباري	أستاذ مساعد ب	مشرفا ومقررا
د.دوغمان بوبكر	أستاذ مساعد ب	مناقشا

السنة الجامعية: 2023 / 2024

شكر وعرفان

قال الله تعالى" :ولئن شكرتم لأزيدنكم"

أولا الشكر لله العلي الكريم الذي وفقني وأعانني على إتمام هذا العمل، ثم الصلاة والسلام على سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

وبعد أتقدم بشكري لأستاذي المشرف الدكتور" جاب الله عبد الباري "الذي لم يبخل علي

بنصائحه وملاحظاته العلمية التي كان لها الأثر الواضح والبارز في إنجاز هذه الدراسة.

كما أشكر كل أساتذتي على مساعدتهم ومدهم يد العون ولو بمشورة، أو تشجيع، في إنجاز هذه الدراسة،

وأشكر الأساتذة الأفاضل على قبولهم مناقشة عملي

هذا

الطالبة بوبكر نجاة

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وأهله وصحبه أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى مهداة إلى روح أمي الطاهرة رحمها الله وجعل مثواها الجنة وإلى روح أبي الطاهرة وجعل مثواه الجنة وأن يتغمدهما الله برحمته الواسعة

إلى كل من ساهم معي بكثير أو قليل
إلى أخوات تحملن معي عناء تحضير مذكرتي كما أحمل كل عبارات التقدير والاحترام للزميلات وكل الأساتذة العاملين على المساعدة لإنجاز هذا العمل .

بوبكر نجاة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أهمية تواجد المختص النفسي في المدارس الابتدائية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي، كما هدفت الى التعرف على دلالة الفروق بين الجنسين في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو أهمية تواجد المختص النفسي في المدارس الابتدائية ، وهدفت أيضا إلى التعرف على دلالة الفروق في الخبرة في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو أهمية تواجد المختص النفسي في المدارس الابتدائية.

ولهذا الغرض اعتمدنا على عينة مكونة من(104)أستاذا، منهم(37)ذكور و (67)إناث من أساتذة التعليم الابتدائي بولاية توقرت .

وقد اعتمد الباحثان المنهج الوصفي المناسب للدراسة، كما تبنيا استبيان معد مسبقا .واستخدمنا الأسلوب الإحصائي اختبار (T.Test) لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين.

وقد أسفرت النتائج على مايلي:

*اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي إيجابية نحو أهمية تواجد المختص النفسي في المدارس الابتدائية.

*عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو أهمية تواجد المختص النفسي في المدارس الابتدائية تعزى لمتغير الجنس.

*عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو أهمية تواجد المختص النفسي في المدارس الابتدائية تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

Study summary:

The current study aimed to identify the importance of the presence of a psychological specialist in primary schools from the point of view of primary school teachers, It also aimed to identify the significance of gender differences in the attitudes| education of primary school teachers the importance of the presence of a psychological specialist in primary school, it also aimed to identify the significance of differences in experience in the attitudes of primary school teachers towards the importance of presence of a psychologist in primary schools.

For this purpose, we relied on a sample of (104) professors, including (37) males and (67) females in the state of touggourt.

The researchers adopted the appropriate descriptive approach for the study, and Adopted a pre– prepared questionnaire, we used the Statistical method (T–Test) to indicate the differences between the average of two groups.

The results showed the following:

*primary school teachers' attitudes are positive towards the importance of the presence of a psychologist in primary schools

* Differences between the attitudes of primary school teachers towards the importance of the presence of a psychologist in primary schools due to the gender variable

* the importance of the presence of a psychologist specialist in there are no statistically significant differences between the attitudes of primary school teachers, Primary schools are attributed to the variable of professional experience towards.

فهرس المحتويات

كلمة شكر

الإهداء

ملخص الدراسة باللغة العربية I

ملخص الدراسة باللغة الأجنبية II

فهرس المحتويات ..... III - V

قائمة الجداول VI

قائمة الأشكال VII

قائمة الملاحق VIII

مقدمة..... 1

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية..... 04

2- تساؤلات الدراسة..... 06

3- أهداف الدراسة..... 06

4- أهمية الدراسة..... 07

5- دواعي اختيار موضوع الدراسة..... 07

6- المفاهيم الأساسية للدراسة..... 08

7- حدود الدراسة.....09

8- الدراسات السابقة.....09

9- التعقيب على الدراسات السابقة.....13

الفصل الثاني:المختص النفسي المدرسي

تمهيد..... 18

1- مفهوم المختص النفسي المدرسي..... 19

2- خصائص المختص النفسي المدرسي..... 20

3- المهارات الأساسية للمختص النفسي المدرسي..... 23

4- وظائف المختص النفسي المدرسي..... 25

5- الوسائل المعتمدة من طرف المختص النفسي المدرسي..... 27

6- المشكلات السلوكية والنفسية في المدرسة..... 28

خلاصة الفصل 32

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد..... 36

1- منهج الدراسة..... 37

2- الدراسة الاستطلاعية..... 37

3- الدراسة الأساسية..... 39

4- حدود الدراسة..... 43

5- أدوات الدراسة..... 43

6- الأساليب الإحصائية..... 39

خلاصة الفصل..... 50

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد..... 53

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة..... 54

1-1 عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول..... 54

2-1 عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني..... 57
3-1 عرض وتحليل نتائج التساؤل الثالث..... 57
2-تفسير ومناقشة نتائج الدراسة..... 58
2-1 تفسير ومناقشة نتائج التساؤل الأول..... 58
2-2 تفسير ومناقشة نتائج التساؤل الثاني..... 59
2-3 تفسير ومناقشة نتائج التساؤل الثالث..... 60
استنتاج عام..... 61
الخلاصة..... 62
الاقتراحات 65
قائمة المراجع..... 67
الملاحق 72

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية	**39**
02	توزيع أفراد الدراسة وفقا لمتغير الجنس	**40**
03	توزيع أفراد الدراسة وفقا لمتغير الخبرة المهنية	**41**
04	خصائص العينة الأساسية	**42**
05	يمثل أبعاد المقياس	**44**
06	البنود الإيجابية والسلبية	**44**
07	مفتاح تصحيح الاستبيان اتجاه أساتذة المرحلة الابتدائية	**45**
08	البنود المحذوفة و المعدلة و المعتمدة	**46**
09	الصيغ الأولية لبنود الاستمارة و صيغ تعديلها	**47**
10	حساب صدق الاستبيان	**48**
11	معامل الثبات ألف كرونباخ	**48**
12	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	**54**
13	اختبار T لدلالة الفروق بين المتوسطات لمتغير الجنس	**57**
14	اختبار T لدلالة الفروق بين المتوسطات لمتغير الخبرة المهنية	**58**

قائمة الأشكال

الرقم	الأشكال	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد الدراسة وفقا لمتغير الجنس	41
02	يوضح توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الخبرة المهنية	42

قائمة الملاحق

الرقم	الملاحق
01	استمارة التحكيم
02	الاستبيان
03	الصدق والثبات
04	ألفا كرونباخ
05	المتوسطات والانحراف المعياري
06	اختبار T.Test الفرضية الأولى
07	اختبار T.Test الفرضية الثانية

المقدمة

مقدمة:

تعد الصحة النفسية للفرد أساس توافقه مع نفسه ومع الآخرين وهي تتعلق بما تمنحه له التربية، وهي تتعلق بما تمنحه له التربية، ولارتباط هذه الأخيرة الوثيق بالتعليم، فإن التعليم يعتبر العامل المحرك والمنشط لهذا التوافق وبالتالي لحركة التغيير المطلوبة في أي مجتمع، فالتعليم ضرورة ملحة للمجتمعات النامية، ولمواكبة هذه المنافسة والتفوق الذي نشهدهما اليوم في عالمنا فنحن بحاجة إلى تعليم يركز في جوهره على تنمية الفرد وإعداده وتهيئته من خلال مرحلة التعليم الابتدائي، إذ هي المرحلة الأساسية والمهمة في النظام التربوي لأي بلد في العالم لأن التعليم الابتدائي هو القاعدة التي تبنى عليها مراحل التعليم اللاحقة.

إذ أن وظيفة المدرسة الابتدائية ينبغي ألا تنحصر في تعليم التلاميذ القراءة والكتابة والحساب بل تتسع وظيفتها لتشمل ترقية سلوكهم وتنمية قدراتهم، فالمدرسة الابتدائية تلعب دورا متميزا في حياة التلميذ من جهة أنها عامل وقائي يحمي التلميذ وأنها من جهة أخرى تعالج ما يمكن أن يصاب به التلميذ من مشكلات نفسية كالخوف، الاكتئاب والقلق، وضعف الثقة بالنفس التي من الممكن أن تتطور إلى اضطرابات سلوكية نفسية يصعب مستقبلا على الأستاذ علاجها ، يرى من الضروري اللجوء إلى الاستعانة بالمختص النفسي.

لذلك نرى اكتساب الاستاذ الإدراك والفهم الكافي لموضوع صعوبات التعلم أمر ضروري وهام جدا، وبذلك كانت فكرة مساعدة التلاميذ في مراحل دراستهم المختلفة من قبل المختص النفسي المدرسي، حيث تتراوح مشكلاتهم ما بين مشكلات دراسية تتعلق بصعوبات التعلم والتأخر الدراسي وعدم القدرة على التكيف مع المحيط الدراسي، أو أنها مشكلة تنتج عن البيئة الأسرية التي يعيش فيها التلميذ.

وهذا ما أدى بنا إلى الاهتمام بهذا الموضوع، حيث سنتطرق فيه إلى الإطار العام للدراسة أولا الجانب النظري الذي يضم فصلين، الفصل الأول التمهيدي للدراسة ويحتوى على إشكالية الدراسة، لتساؤلات وأسباب اختيار الموضوع وأهمية الدراسة وأهدافها، وتحديد المفاهيم الأساسية وأخيرا الدراسات السابقة ثم التعقيب عليها.

أما الفصل الثاني تم التطرق فيه للمختص النفسي المدرسي حيث ذكرنا مفهوم وأهم خصائص المختص النفسي وكذلك المهارات الأساسية لمهام المختص النفسي، بالإضافة إلى أهم الوسائل المستخدمة من طرفه، ثم عرجنا على أهم المشكلات السلوكية والنفسية في الوسط المدرسي.

ثانيا الجانب التطبيقي يحتوى على فصل ثالث يتضمن الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية بداية بتحديد المنهج المستخدم في الدراسة، وكذلك الدراسة الاستطلاعية، ثم وصف مجتمع وعينة الدراسة، بالإضافة إلى الأدوات

المستخدمة لجمع البيانات، وكذا أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها قصد التوصل إلى نتائج الدراسة، أما الفصل الرابع والأخير فقد تضمن عرض النتائج المتوصل إليها بغية تحليلها والتعليق على مدى تحقيق لتساؤلات الدراسة القائمة، ومن ثم تفسير ومناقشة النتائج المتوصل إليها في الدراسة الأساسية وذلك في ضوء نتائج دراسات سابقة وخلفية نظرية مسبقة، والتي على أساسها توصلت إليها الدراسة فأدرجت بعض الاقتراحات التي قد تهم أي باحث قصد مواصلة البحث في الموضوع لتوسيع وتعميم نتائجه، والتي يمكن أن تكون ذات فائدة لإدارة المؤسسات الخدماتية وخاصة التعليمية منها.

الجانب النظري

الفصل الأول

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.- الإشكالية

2-تساؤلات الدراسة

3-أهداف الدراسة

4-أهمية الدراسة

5-دواعي اختيار موضوع الدراسة

6-المفاهيم الأساسية للدراسة

7-حدود الدراسة

8-الدراسات السابقة

9-التعقيب على الدراسات السابقة

1. الإشكالية:

يمر الفرد من خلال مراحل نموه بالعديد من المشكلات التي تنجم عن أمور بيئية خارجية، والتي قد تسبب له صعوبات في ممارسة وظائفه خلال تنشئته، كالمشاكل العائلية والبيئية وعلاقة الأسرة من جهة وعلاقة المدرسة بالمجتمع من جهة أخرى

(محمد الرحيم عد.1998،ص9).

لعل ما أصبحت تمثله المشكلات السلوكية من قلق وإزعاج لإدارة المدرسة وللأساتذة والآباء على حد سواء وصارت عائقا للسير العادي للنشاط التعليمي داخل المؤسسات التربوية ولانحراف التلاميذ عن الأهداف السامية الأمر الذي يتطلب الدراسة والفهم للتعرف على طبيعة تلك المشاكل.

والمدرسة كمؤسسة علمية وتربوية واجتماعية وإصلاحية هادفة تقوم بوظيفة التربية وتوفير الظروف المناسبة للعملية التعليمية فهي تحتوي على طاقم إداري تربوي يسهر على مشاكل الطلاب وتحريرهم مما يكبل طاقتهم ويحجبهم عن التحصيل والإنجاز والتفوق وما يحميهم من الفشل والرسوب والفصل أو الطرد من المدرسة،بل إن المدرسة الحديثة ينبغي أن تكون مركزا للإشعاع الفكري والعلمي والثقافي وأن تكون واحدة من الأدوات التي تسهم في رقي المجتمع، ونظرا لحاجة طلاب المدارس للرعاية النفسية (وقاية وعلاج) حيث قامت وزارة التربية المصرية بإصدار قرار يقضي بتعيين مختص نفسي في كل مدرسة ، على اختلاف المراحل التعليمية، نحو رعاية الأطفال نفسيا من قبل متخصصين في علم النفس، ويجيء هذا القرار ضمن كفالة الرعاية المتكاملة التي تسعى إليها الدولة

(محمد العيسوي،1999،ص10).

وهذا ما جعل المعلم في حيرة من أمره وسط كل هذه المشاكل ومع صعوبة إيجاد الحلول لها مما دفع بالتربويين إلى التأكيد على ضرورة الإرشاد النفسي المدرسي في المدرسة الابتدائية كهدف وقائي واكتشاف في مرحلة مبكرة للحيلولة دون تفاقم الوضع لأسوء.

ونظرا للأهمية البالغة التي يكتسبها موضوع أهمية تواجد المختص النفسي في المدارس الابتدائية، عمل العلماء والباحثون على دراسته وتطويره علما وسلوكا، ويعتبر ألبرت أليسAlbert ells من الذين اهتموا بالإرشاد إذ هو لا يحرص على إقامة علاقة إرشادية وإنما يقوم المرشد بدور مشابه لدور المدرس، أما كارل روجرCarl Roger ركز في نظريته على توفير الجو المناسب للأمن والثقة خلال العملية الإرشادية

(صالح أحمد الخطيب،2007،ص391).

من هنا أصبح الإرشاد النفسي من أهم الخدمات التي أخذت المدرسة الحديثة على عاتقها للقيام بها وذلك بهدف التلاؤم والتوافق النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني للمتعلمين.

(جودت عزت عبد الهادي،سعيد العزة،2004،ص14).

وعلى هذا الأساس تم الاتفاق بين التربويين في الآونة الأخيرة على ضرورة وجود المختص النفسي المدرسي الذي توكل إليه مهمة اكتشاف وتشخيص المشكلات النفسية والسلوكية التي يتعرض لها التلاميذ في محيطهم المدرسي وذلك من خلال العلاقات التي تربطه بكل من التلميذ، المعلم، الأولياء مما يجعل الأستاذ في حيرة من أمره بين رسالته التعليمية أو الإلمام بمشكلات التلاميذ ، الأمر الذي يدفعه إلى محاولة البحث عن مساعدة الأخصائي النفسي المدرسي.

(جمال الدين محمد الشامي،2005،ص7)،

حيث يعمل على مساعدة فئة من التلاميذ وعلاج ما يمكن أن يعمل على تطوير البرامج التعليمية ويساعد في عملية الإرشاد والتوجيه.

إن المساهمة في عملية الإثراء وخاصة في المدرسة الجزائرية والتغيرات الحاصلة في المجتمع وكذا المناهج،أدى إلى وجود مشاكل دالة على عدم كفاية في مجال الإرشاد والتوجيه المدرسي.

حيث أصبحت اتجاهات المعلمين والتربويين الحديثة تنادي بتعزيز المدرسة الابتدائية بإطارات تساهم في مجال تطوير عملية التعليم ، وأكثر ما ركزت عليه الأبحاث والدراسات التربوية هو تربية الإبداع في المؤسسة التربوية ولا يتأتي إلا في وجود المختص النفسي المدرسي.

وانطلاقا مما سبق يمكننا طرح التساؤلات التالية:

* هل اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي إيجابية نحو أهمية تواجد المختص النفسي في المدرسة الابتدائية؟

* هل توجد فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الجنس ؟

* هل توجد فروق دالة إحصائيا بين أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الخبرة المهنية؟

2. تساؤلات الدراســـة:

- **التساؤل الأول:**

هل توجد اتجاهات ايجابية لدى أساتذة التعليم الابتدائي نحو أهمية تواجد المختص النفسي في المدارس الابتدائية؟

- **التساؤل الثاني:**

هل توجد فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو أهمية تواجد المختص النفسي في المدارس الابتدائية تعزى لمتغير الجنس؟

- **التساؤل الثالث:**

هل توجد فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو أهمية تواجد المختص النفسي في المدارس الابتدائية تعزى لمتغير الخبرة المهنية؟

3. أهـــداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أهمية تواجد المختص النفسي في المدارس الابتدائية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي بولاية توقرت .

وكذا إلى التعرف على دلالة الفروق بين الجنسين في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو أهمية تواجد المختص النفسي في المدارس الابتدائية بولاية توقرت.

وهدفت أيضا الى التعرف على دلالة الفروق في الخبرة في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو أهمية تواجد المختص النفسي في المدارس الابتدائية بولاية توقرت.

4 . أهميـــة الدراسة:

1. أهمية نظرية:

إبراز الدور الأساسي للمختص النفسي المدرسي في مساعدة التلميذ أن يكون طبيعيا ونشيطا ويكون ذاته وان يواصل تطوره بشكل إيجابي وبناء وان ينمو نفسيا، فسيولوجيا،اجتماعيا معتمدا على قدراته واستعداداته عن طريق الوقاية من عوامل الاضطراب، بالكشف المبكر دون وصول إلى مراحل متقدمة وسوء التوافق من خلال ما سبق نبرز أهمية تواجد المختص النفسي في المدارس.

2ـ أهمية موضوعية:

تتجلى أهمية دراستنا في إبراز أهمية تواجد المختص النفسي المدرسي داخل المؤسسات التربوية في مراحل التعليم الابتدائي، وذلك بالسعي من خلال نتائج الدراسة إلى فهم الصحة النفسية المدرسية لمواجهة وعيش حياة طبيعية في المجال الدراسي وتأمين مناخ دراسي صحي خالي من المشكلات النفسية والسلوكية.

5ـ دواعي اختيار الموضوع:

1ـ إن التغيرات التي طرأت على المنظومة التربوية في كل المستويات التعليمية ضرورة ملحة في مجال التعليم بكل مستوياته ولها أهمية في حياة الفرد بصفة عامة والتلميذ بصفة خاصة فالاجتهادات الملحوظة في علم النفس والتي بلغت أوجهها في الآونة الأخيرة مما دفع بالمجتمعات إلى المساهمة في عملية الإثراء ،وخاصة المدرسة الجزائرية والتغيرات الحاصلة في المجتمع وبرامج المنظومة التربوية أدى إلى وجود مشاكل دالة على عدم كفاية في مجال الإرشاد والتوجيه المدرسي.

2ـ الرغبة في إبراز أهمية المختص النفسي المدرسي ودوره في مواجهة واكتشاف المبكر للمشكلات السلوكية والنفسية، والاجتماعية بالإضافة إلى الأهمية العلمية.

6ـ المفاهيـــم الأساسية في الدراسة:

6 ـ 1ـ اصطلاحا:

1. اتجاهات:

تعد الجوانب الوجدانية، وتتمثل في أراء الفرد وتفضيلا ته فيما يتعلق بجماعات معينة أو ممارسات أو مفاهيم، وما شابه ذلك، وينعكس اتجاه الفرد في تعبيره وسلوكه نحو قضايا مختلفة.

(د:صلاح الذين محمود علام،2000،ص27).

2ـ أهمية المختص النفسي المدرسي:

تكمل أهمية المختص النفسي في أنه يعمل على تنمية شخصية التلاميذ نموا متكاملا ومستمرا في أبعاده المختلفة؛ الجسمية؛ العقلية؛ النفسية؛ الاجتماعية؛ الخلقية والمهنية...وغيرها لتحقيق مستوى أفضل من التوافق والصحة النفسية.

(ثلايجية منال ؛2019؛ص237).

6ـ 2ـ إجرائيا:

1ـ اتجاهات الأساتذة:

هو موقف يبديه الأستاذ نحو أهمية وجود المختص النفسي في المدارس الابتدائية ويحتمل الرفض أو القبول.

2ـ أهمية المختص النفسي المدرسي :

إن المختص النفسي المدرسي يطور الجو المدرسي ويحقق التنمية المدرسية من خلال الكشف المبكر للمشاكل والاضطرابات والوقاية في المرحلة الابتدائية .

7ـ حدود الدراسة :

تتمثل في الحدود الزمنية والمكانية والبشرية الموضحة كالأتي

7ـ 1ـ الحدود الزمنية:

الموسم الدراسي 2023/ 2024

7ـ 2ـ الحدود المكانية:

مجموعة من المدارس الابتدائية لولاية توقرت

7ـ 2ـ الحدود البشرية:

مجموعة من أساتذة التعليم الابتدائي عددهم(104)، مقسمين إلى 37 أستاذ و67 أستاذة لكل المستويات وكلا الجنسين على اختلاف خبرتهم المهنية في ميدان التعليم الابتدائي.

8ـ الدراسات السابقة :

1ـ الدراسات العربية:

1ـ دراسة مصلح 1998 :

عنوان الدراسة هو "توقعات المعلمين والمعلمات لدور المرشد التربوي" في محافظتي نابلس وسلفت بالضفة الغربية حيث هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق في توقعات المعلمين والطلبة لدور المرشد التربوي في محافظتي سلفت والضفة الغربية والتي تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي وتكونت عينة الدراسة من 25% من المعلمين

في المدارس التي يوجد بها مرشدين تربويين وتم اختيار هم باستخدام جدول الأرقام العشوائية وعددهم 208 وقد أظهرت النتائج التالية:

. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابة المعلمين والمعلمات لدور المرشد التربوي تعزى لمتغير الخبرة.

. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابة المعلمين والمعلمات لدور المرشد التربوي تعزى لمتغير الجنس.

. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابة المعلمين والمعلمات لدور المرشد التربوي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

(لهزيل موسى،2006،ص55).

2. دراسة الزغاليل والشرعة1998:

هدفت للكشف عن الأدوار والوظائف التي يقوم بها المرشد فعليا في المدرسة وما إذا كانت هذه الأدوار تختلف حسب متغيرات الجنس.والعمر والمؤهل العلمي والتخصص ،فقد تكونت العينة من 230 مرشدا ومرشدة من مختلف مديريات التربية في الأردن ،وقد تبين أن أكثر الأدوار ممارسة كانت في وضع برامج الإرشاد والإرشادي لطلبة فرديا،وتزويدهم بالمعلومات ، وإعداد نشرات توجيهية للطلبة وأولياء الأمور ثم مساعدتهم في الوقاية من الاضطرابات والمشكلات ،وقد تبين أن هناك فروق دالة إحصائيا بين المؤهلات العلمية للمرشدين في ممارستهم لخمسة وظائف كما وجدت فروق دالة إحصائيا في ممارسة الأدوار الإرشادية وفق متغير التخصص .

(الزغاليل أحمد حسين،1998،ص165_190).

3. دراسة التو يجري 2000:

عنوان الدراسة هو اتجاهات المعلمين نحو الإرشاد الطلابي ودور المرشد الطلابي في المدرسة السعودية تحددت مشكلة الدراسة بتساؤلين همـا:

- هل تتسم اتجاهات المعلمين وإدراكا تهم لبرنامج التوجه والإرشاد الطلابي وعمل المرشد بالإيجابية أم السلبية بشكل عام؟

- هل يختلف المعلمون في اتجاهاتهم وإدراكا تهم لبرنامج التوجيه والإرشاد وعمل المرشدين باختلاف متغيرات المرحلة التعليمية ومدة العمل في التعليم؟

تكونت عينة الدراسة من 169معلما(24معلم ابتدئي و75معلم إعدادي و70معلم ثانوي)وقد استخدم الباحث أداة مكونة من74 فقرة موزعة على ثمانية أبعاد وتم تطبيقها على عينة الدراسة بصورة فردية في مدارسهم وقد حلل الباحث البيانات الإحصائية باستخدامSpss

وكانت نتيجة الدراسة أن اتجاهات المعلمين وإدراكا تهم لبرنامج التوجيه والإرشاد تتصف بالإيجابية كما أشارت إلى أنه لا توجد فروق في اتجاهات المعلمين وإدراكهم للدور الذي يقوم به المرشد بالمدرسة السعودية يعزى للمرحلة التعليمية التي يعمل بها المعلم

(أحمد محمد عوض،2003،ص89).

4ـ دراسة صافية أمينة، كريمة علاق2019:

واقع التكفل النفسي في الوسط المدرسي،تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع التكفل النفسي في الوسط المدرسي ،عن طريق وصف وتحليل وحدة الكشف والمتابعة النفسية لإحصائيات الفصول الثلاثة للسنة الدراسية 2015/2014، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، عينة الدراسة لأربع مختصات نفسانيات تابعات لوحدة الكشف والمتابعة،وكانت نتائج الدراسة إلى أن المدارس الابتدائية تصدرت فيها الاضطرابات السلوكية القائمة ثم الاضطرابات اللغوية والمخاوف والتأخر الدراسي واضطرابات الإخراج.

(مذكرة صافية أمينة،كريمة علاق،2019).

2. الدراسات الأجنبية:

1ـ دراسة فرنج وآخرون (1979) fur long others :

وهي مقارنة بين ما يمارسه المرشدون التربويون من أدوار ووظائف إرشادية فعلية وما يعتبرونه أكثر أهمية ، وأتت نتائج هذه الدراسة حيث بينت أنه لا فرق بين الأدوار الإرشادية التي يمارسها المرشد الفعلي والأدوار التي يراها أكثر أهمية ،فقد أجاب (82)مرشدا من مدارس ولاية كاليفورنيا الأمريكية استبانه الدراسة والمكونة من(14)دورا

إرشاديا وأشارت النتائج إلى وجود تطابق بين الأدوار الإرشادية الممارسة فعليا والأدوار الأكثر أهمية من وجهة نظر المرشدين أما هذه الأدوار فهي:الإرشاد الفردي والجماعي ، الاستشارات النفسية والتربوية لمدراء المدارس والمعلمين ومساعدة الطلبة على فهم قدراتهم وإمكانياتهم ثم مساعدة أولياء الأمور على تفهم مشكلات أبنائهم والتعامل معها،ويمكن تفسير الاختلاف بين نتائج هذه الدراسة على ترتيب الأبعاد باعتبار أن كل بعد يمثل دورا إرشاديا، علما أن كل بعد يضم مجموعة من الفقرات ،وقد تتشابه الآراء بين المرشدين وغيرهم من أصحاب العلاقة بأهمية الأدوار التي يجب أن يمارسها المرشد.

2ـ دراسة مداك وجيني1988:

فقد أجريت على عينة من المرشدين في كندا، وهدفت إلى التعرف على أدوار المرشد ووظائفه، وبينت أن أكثر الأدوار والوظائف ممارسة هي الإرشاد الفردي، تقديم استشارات نفسية وتربوية للمعلمين والأهل

(Madak dienik ;1988 ;P317 :330).

3ـ دراسة ميللر Miller1988 :

هدفت إلى التعرف على مهمات المرشد النفسي في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية، وتكونت العينة من 498 مرشدا ومرشدة، موزعين حسب المستوى الأكاديمي للمدارس التي يعملون بها،كما صممت استبانه لتقييم المهمات التي يقوم بها المرشد والتي بينت أن أكثرها ممارسة من قبل المرشدين هي على التوالي: تطبيق الإرشاد الفردي والجماعي، تقديم الاستشارات النفسية في مراحل التعليم الثلاث ،تنسيق البرامج والحالات ،تقديم خدمات مهنية على مستوى المرحلة الثانوية.

(Miller G1988P88 ;93).

4ـ دراسة كارول Carol B 1993:

التي هدفت إلى التعرف على أدوار المرشد النفسي المدرسي ووظائفه والتي أجريت على عينة حجمها 95 مرشد ومرشدة، من ولاية كنتكت الأمريكية، أظهرت نتائجها أن أكثر الوظائف ممارسة من قبل المرشدين هي: الاستشارات النفسية والتربوية المقدمة للطلبة مع أولياء الأمور،المعلمين،تليها الأنشطة التنسيقية كالإحالة وإجراء الاختبارات والمقاييس والاتصال مع الأولياء الأمور،ثم تطبيق الإرشاد الفردي والجمعي فيما يتعلق بمشكلات الطلاب

(226،1993P216،Carol B)

5. دراسة برنارد جيمال(1999)Bernard Jumel:

تعتبر من أهم الدراسات التي في هذا المجال، حيث أبرز الدور الذي يلعبه الأخصائي النفسي المدرسي وكذا في إعادة تكيف الطفل في المحيط المدرسي بالإضافة إلى دوره في إعادة الاعتبار لأهمية العلاقة الطردية في العلاقات بين المعلمين والأولياء مع التلميذ،ودورها في ظهور الصعوبات والفشل الدراسي مما جعل الباحث يركز على ضرورة وجود الأخصائي النفسي المدرسي في المؤسسات التعليمية إذ يعزى تطور وتقدم عمل الأخصائي النفسي الإكلينيكي إلى خبرة وكفاءة الأخصائي النفسي المدرسي،من خلال إعطائه أهمية لديناميكية الصيرورة النفسية التي تكون في مرحلة الطفولة والمراهقة محورا لها.

.(Bernard Jumel;1999;p1)

و نظرا لعدم وجود دراسات سابقة كافية حول الأخصائي النفسي المدرسي، استعنا بدراسات سابقة حول المرشد النفسي المدرسي المتخرج من قسم علم النفس المدرسي. والتي تخدم موضوعنا هذا تتمثل في:

6. دراسة نوف2005:

كانت تحت عنوان:"تقدير المدرسين لفاعلية المرشدين النفسيين " وقد استخدم الباحث في دراسته عينة مكونة من600 مدرس يقوم كل منهم بالتعاون مع المرشد النفسي المدرسي وذلك في مدراس أحد مقاطعات ولاية فلوريدا واستخدم مقياس فاعلية الإرشاد من إعداد نوف و آخرون وقد توجه البحث إلى مدرسين الذين لهم علاقة بهذه العملية الإرشادية من أجل الحصول علي أرائهم وتحديد اتجاهاتهم نحو المرشد النفسي المدرسي وممارسته وخدماته المقدمة للتلاميذ في المدارس التي يعملون فيها وتوصلت إلي النتائج التالية:

- اتجاهات أعضاء الهيئة التعليمية ايجابية نحو مهنة المرشد النفسي المدرسي.
- الذكور أكثر ايجابية من الإناث في اتجاهاتهم نحو هذه المهنة.
- الهيئة التعليمية العاملة في المرحلة المتوسطة أكثر ايجابية من الثانوية.
- وجود فروق تخص المناطق التعليمية في طبيعة اتجاهاتها نحو هذه المهنة.

(جمعة أولاد حمودة ، 2005 ، ص9)

9. التعقيب على الدراسات السابقة:

نجد أن أغلب الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية تناولت موضوع التوجيه والإرشاد التربوي في المدارس خلال المراحل التعليمية، ونجد أيضا أنها تناولت على قلتها التوجيه والإرشاد بشكل أدوار ومهام المرشدين بشكل خاص، لوضع تصور للاهتمام أكبر بواقع الإرشاد التربوي وإبراز أهمية الإرشاد وإظهار دوره المركزي في العملية التعليمة مع تسليط الضوء في دراسة أهمية تواجد المختصين النفسانيين في المدارس وهدا ما وجهنا إلى تناول هذا الموضوع الهام والمتمثل في أهمية تواجد المختص النفسي في المدارس الابتدائية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

الدراسات السابقة نجد أنها متعلقة بالأدوار والوظائف التوجيهية والإرشادية للمرشد التربوي في المدارس التعليم العام والاختلاف في ممارستها وفقا للجنس، العمر، المؤهل العلمي، الخبرة وكذا التخصص فهناك دراسة فرنج وآخرون 1979، **مداك** وجيني1988، **كارول** Carol B 1993زغاليل والشرعة 1998، ودراسة مصلح 1998، حيث ركزت هذه الدراسات حول أدوار ووظائف المرشد إلى نتائج مختلفة من حيث ترتيب أهمية هذه الأدوار، ويبدو أن الإرشاد الفردي هو أحد الأدوار والوظائف المهمة والتي تكررت في دراسة ميللر Miller1988على المهام لما لها من تأثير وظائف المرشد ووضوح طبيعة عمله هذا.

وكما أن الدراسات التي أجريت في الوطن العربي حول تحديد أدوار ووظائف المختص النفسي المدرسي حول دور الأخصائي النفسي المدرسي في إعادة تكيف التلاميذ وهذا ما نجده في دراسة **برنارد** جيمال(1999).

أما باقي الدراسات الحديثة تؤكد على أهمية الدور الأساسي للأخصائي النفسي المدرسي في التكفل بالتلاميذ في المدارس للكشف المبكر للمشكلات النفسية للطفل واتجاهات الأساتذة في دور الأخصائي النفسي المدرسي وقد تم الاستفادة من هذه الدراسات في الإطار النظري وكذلك الاستفادة من تصميم أداة الدراسة في حين أن هذه الدراسات تتفق مع الحالية لبيان أهمية تواجد المختص النفسي في المدارس الابتدائية من خلال اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي في المدارس.

بعد الإطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة، نجد أن لها طرح علمي ومنهجي دقيق كما قدمت لنا مساعدة منهجية كبيرة، والذي يمكن عرضه في النقاط التالية:

- ✓ هدفت كل الدراسات على دور وأهمية الأخصائي النفسي المدرسي على حسب تأهيله المهني ومساهمته في الوقاية والصحة المدرسية.

- ✓ تراوح حجم العينة من كبير في دراسة نوف و صغير إلى متوسط باقي الدارسات، معتمدة أغلبها، على مجتمع العينة من أساتذة وأستاذات.
- ✓ اغلب الدارسات اتفقت على المنهج الوصفي التحليلي، الاستكشافي.
- ✓ معظم الأساليب الإحصائية المستخدمة معامل ارتباط الفروق.
- ✓ من حيث النتائج كانت كل الفرضيات محققة وإيجابية في العملية التعليمية في دور التكفل النفسي.

بعد التطرق لبعض الدراسات السابقة، التي تخدم موضوعنا نجد أن أغلبية الدراسات أكدت على أهمية تواجد المختص النفسي المدرسي ضرورة ملحة في المدارس الابتدائية وذلك من خلال الحاجة الماسة لها في حياة الفرد(التلميذ) النفسية والاجتماعية التربوية من إحداث توازن في تلك الجوانب.

وعلى هذا الأساس تم الاستفادة من الدراسات في الإطار النظري لبيان علاقة الوظائف الإرشادية للأخصائي النفسي المدرسي في المسار الدراسي، أما دراستنا تختلف في كونها تبرز أهمية تواجد المختص النفسي في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

الفصل الثاني

الفصل الثاني:المختص النفسي المدرسي

تمهيد

1- مفهوم المختص النفسي المدرسي

2- خصائص المختص النفسي المدرسي

3- المهارات الأساسية للمختص النفسي المدرسي

4- وظائف المختص النفسي المدرسي

5- الوسائل المعتمدة من طرف المختص النفسي المدرسي

6- المشكلات السلوكية والنفسية في المدرسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن الاهتمام بالخدمات النفسية في المدارس الابتدائية بات ضرورة حتمية أساسية للنهوض بالعملية التعليمة وتطويرها، وإذا المختص النفسي بالمدارس هو المختص المكلف بالإرشاد النفسي وحل المشكلات السلوكية والنفسية وهذا في ضوء المدرسة المتطورة والتي تعمل على نقل الثقافة المتطورة وتوفير الظروف المناسبة للنمو جسميا وعقليا وانفعاليا والاجتماعي والمدرسة مسئولة عن النمو النفسي السوي والتنشئة الاجتماعية السليمة وتدعيم الصحة النفسية بالمختصين النفسانيين في المدارس الابتدائية.

تكمل أهمية تواجد المختص النفسي المدرسي في الوقاية والاكتشاف المبكر للاضطراب والمشاكل التي يعاني منها التلاميذ، ومن هنا فقد أصبح مهام المختص النفسي المدرسي جزءا رئيسيا في أي نظام تربوي يريد لنفسه الاستمرارية ورقي في شتى مجالات التعليم الأكاديمي والمهني.

1ـ مفهوم المختص النفسي المدرسي:

هناك عدة مفاهيم للمختص النفسي المدرسي نذكر منها:

هو ذلك الشخص الذي يقوم بالممارسة المباشرة للخدمات النفسية التي تقوم على تقديم الخدمات العلاجية النفسية والإرشاد النفسي، وحل المشكلات النفسية المختلفة للطلاب داخل المدرسة، حيث يكون تغير في النمو النفسي لدى التلاميذ في كل مرحلة من مراحل النمو،كما الذين يعانون من مشكلات نفسية وتغيرات قد تؤدي بهم إلى القلق والاكتئاب،كذلك نذكر بعض التلاميذ الذين يتسمون بالخجل أو الخوف من المواجهة، كما يظهر الذين يعانون من الاضطرابات النفسية نتيجة المشكلات العائلية أو بعض المشكلات الذاتية .

(فرانسوا غيث،ترجمة شاهين لطفي،2000.ص17).

وتعرفه الانسلوكوبيديا الأمريكية الدولية 1993 بأنه شخص متخصص في التعليم والتدريب ويصفه عامة بإنه يتعامل مع المواقف المدرسية وهو يقوم بدور الأخصائي النفسي الإكلينيكي ولكنه يعمل في المدرسة ويتعامل مع المشكلات المدرسية التي تواجه التلاميذ.

(كفافي علاء الذين،2012،ص27).

من خلال ما سبق نستنتج أن المختص النفسي في الوسط المدرسي هو شخص مهني متخصص حاصل على شهادة الليسانس في علم النفس المدرسي ومعين من قبل وزارة الصحة لتقديم خدمات لتكفل النفسي للتلاميذ على مستوى المؤسسات التربوية، وذلك بالتعاون مع طاقم المعلمين والإدارة المدرسية من جهة والأولياء من جهة أخرى من خلال الاتصال بهم أثناء متابعة أبنائهم وذلك كله بهدف مساعدة التلاميذ على مواجهة المشكلات التي تعترضهم في مسارهم الدراسي .

كما انه يهتم أساسا بالمشكلات والصعوبات التي تعيق التعلم لدى التلاميذ وخاصة منها ما يتعلق بالدافعية للتعلم والسلوكيات والمظاهر.

(محمد بوعلاق، 2010، ص 82).

1. 1. إعداد المختص النفسي المدرسي:

لقد أثرت المدرسة الحديثة في إعداد العلمي والتكوين المتخصص للمختص النفسي المدرسي يكون متحصلا على شهادة دولة في علم النفس المدرسي ما يسمح له بالحصول على معارف إكلينيكية معرفية وفق مقاربات نظرية إضافة إلى إلمامه بما توصلت إليه العلوم الحديثة، فآخر الاكتشافات التي توصل إليها علم الأعصاب مثلا تساعد في فهم حالات التوحد والديسلاكسي(Dyslexie) هذا ما يساعد المختص النفسي المدرسي في مواجهة مستجدات الحالات في الميدان ما يسمح له بتطبيقه للمعلومات المختلفة التي تحصل عليها في مجال الوقاية.

P24)،1997،(Susan Guil

لذا على الذين يعملون في مجال الإرشاد أن يقوموا بدراسات تأهيلية وتدريبية في أحد مجالات الإرشاد النفسي المدرسي. (محمدعلى كامل،2003،ص3).

2ـ خصائص المختص النفسي المدرسي:

يجب أن تتوفر في المختص النفسي المدرسي مجموعة من الخصائص الشخصية التي تساعده في عمله، وكذلك مجموعة من المهارات التي ينبني عليها للتشخيص من أجل العلاج والإرشاد النفسي للشخصية.

2-1-العلم :

المختص النفسي ينبني عمله على أساس مجموعة كبيرة من النظريات يتلقاها أثناء إعداده العلمي، فهو يعمل مع إنسان، الأمر الذي يستوجب أن يكون على دراية بطبيعته وارتقائه ونموه وخصائصه وسلوكه كفرد مع ذاته وكفرد وسط جماعة، ولأنه يعمل مع إنسان له ظروف ومشكلات خاصة، تجعله ينشد العون والمرافقة عند هذا المختص النفسي، فإنه يحتاج أن يعرف كيف تحدث هذه المشكلات وكيفية حلها والتغلب عليها، فيجب أن يكون المختص النفسي على دراية بأساسيات علم النفس وعلم نفس النمو ونظريات الإرشاد والعلاج النفسي.

(الشناوي،1996،ص30).

كما نرى نحن الباحثان على أن المختص النفسي إضافة إلى إعداده العلمي والتكويني فيجب أن يكون ملما بمجموعة من الاختبارات المتعلقة بالتحصيل الدراسي بما فيها الاختبارات والمقاييس النفسية نذكر منها مقاييس الذكاء والقدرات العقلية الخاصة...

2-2- الصفات والخصائص الشخصية:

حسب رأى الباحثان عمل المختص ينتمي إلى مجموعة مهن تعرف بمهن المساعدة (المرافقة) وهي تتطلب منه أن يكون مستعدا للعطاء دون ملل أو ضجر ودون يأس وهو لذلك يحتاج أن تتوفر فيه مجموعة من الخصائص الشخصية التي تساعده في عمله بجانب اصطباغه بالأسس العلمية ذات طبيعة فنية خاصة يشعر بها المرشد وهو يؤديها ويشعر بها المسترشد الذي يقدم العمل من اجله ومن بين أهم هاته الخصائص الشخصية نذكر منها:

2-2-1-الأمانة:

وانطلاقا ما درستاه تتحتم على المختص النفسي للأمانة العلمية أن مخلصا في عمله وأن يسعى إلى إتقانه بكل ما يستطيع وكذلك المحافظة على أسرار العميل.

2-2-2- التطابق:

يعني أن يكون (أمينا مع نفسه ،ظاهره كباطنه وسره كعلانيته).مما يسهل عليه المرونة في مزاولة عمله كمختص نفسي متوافق مع دافعته وطموحاته لتقديم يد العون في كل الحالات.

(الشناوي،1996،ص33).

2-2-3-الكفاءة الذهنية:

يجب أن يكون للمختص النفسي قاعدة معرفية مناسبة وواسعة في مجالات متنوعة وأن يكون لديه من التطلع ما يدفعه إلى تمحيص الأشياء والقوة على البحث عن المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات المناسبة حول الطرق المناسبة للعلاج.

2-2-4- الطاقة:

ينبغي أن تكون لديه طاقة عالية في الجوانب البدنية والجوانب الانفعالية أيضا. يسبقان هذا العلاج الذي يقوم به في المكتب وهذان الدوران هما الجانب الإنمائي والجانب الوقائي وكل منها بحاجة إلى طاقة عالية(بالإضافة إلى

الجانب العلاجي) تجعله يتحرك وينظر ويسمع ويدقق ويحلل ويجمع المعلومات وينظمها وينفذها ويتصل بالمدرسين وبالمدير والأسرة وبكل المصادر الموجودة في البيئة .

(الشناوي،1996،ص35).

2-2-5- المرونة:

على المختص النفسي الكفء أن يتمتع بالمرونة، والحكمة التي تقول لا تكن قاسيا فتكسر ولاتكن لينا فتعصر، بل هي القدرة على الاستجابة الانفعالية والعقلية والسلوكية مع المواقف المختلفة والأساليب والطرق التي تناسب المسترشدين ومشكلاتهم كل منهم على حدا.

2-2-6- المساندة والتراحم:

يجب أن يكون المرشد الناجح قادرا على مساندة المسترشدين، وللمساندة عدد من الوظائف في العمل فهي تشمل زرع الأمل وتقليل القلق بالأمن الانفعالي.

القدرة على التأثير: يجب أن يكون لدى الأخصائي القدرة على توجيه مسار العملية الإرشادية في الاتجاه الصحيح الذي به يتحقق هدف أو أهداف إرشادية.

2-2-7- الوعي بالذات :

يجب على المختص النفساني المدرسي أن يكون واعيا بذاته ،وبأفكاره وبقيمته وبمشاعره واتجاهاته الشخصية، حتى لا يسير بالموقف الإرشادي في طريق يشبع فيها حاجاته الشخصية والتي قد تتعارض مع حاجات المسترشد، ومن هذا يجب على المختص النفساني المدرسي أن يكون قادرا على التعرف على نفسه والاتصال بها ومراجعة أفكاره ومشاعره وسلوكياته الشخصية ليعمل على تصحيحها أولا بأول.

(الشناوي،1996،ص35،41).

وتكون عن طريق الغوص في ذاته ليعرف بصدق واحترام الذات دون مبالغة أو مغالاة فيكون شخصا لا يحقر نفسه ولا يبخس حقها وفي نفس الوقت متواضع وبعيد عن الغرور.

(إبراهيم وعسكر،2005،ص33).

2-2-8- الإخلاص:

إن الإخلاص في العمل يزود المختص بطاقة لا حدود لها وتقوى معها الإرادة ويشعره انه في ساحة نضال من اجل قيمة عالية يسعى لتثبيتها وما تجلها من قيمة بالنسبة للمختص أن يساعد إنسان في تخطي عقبه أو زوال خوف واختيار طريق كريم في الحياة

(الشناوي،1996،ص41).

نستنتج من خلال ما سبق أنه يجب توافر سمات وملامح شخصية في المختص النفسي وتتمثل في النضج الانفعالي والاجتماعي والعقلي، والقدرة على التعاون مع الآخرين و المرونة والاهتمام بهم وحب مساعدتهم وخدمتهم، والتفكير المنطقي والحكم السليم.

وهناك مجموعة من الصفات الأخرى مثل الصبر، الحلم، وضبط النفس، ومعرفة قيمة الوقت والقدرة على التنظيم و ضبط الوقت وتحمل المسؤولية.

3- المهارات الأساسية للمختص النفساني المدرسي.

يحتاج العمل الإرشادي إلى مجموعة من المهارات التي ينبغي أن تتوفر في الأخصائي النفسي ليقوم بهذا العمل على أكمل وجه، ويمكن التعرف على المهارات التي يحتاجها المرشد من خلال تتبعنا لمراحل الإرشاد الأساسية وهي:

- ❖ العلاقة الإرشادية.
- ❖ التعرف على المشكلة وتحديدها.
- ❖ إعداد الأهداف الإرشادية.
- ❖ اختيار طريقة الإرشاد واستخدامها.
- ❖ تقويم النتائج.
- ❖ إقفال الحالة.

(الشناوي،1996،ص49).

3-1- المهارات المطلوبة في العلاقة الإرشادية:

- ➢ التقبل:حيث يتقبل المرشد المسترشد كما هو ، وليس معني التقبل الموافقة على سلوك المسترشد.

- الاحترام: حيث يحاول المرشد أن يجعل المسترشد يحترمه لأنه إنسان وانه لا يضع شروطا لاحترامه أو تقديره له.
- المشاركة: وهنا يحاول المرشد يوصل للمسترشد انه يفهم مشاعره من موقع المسترشد نفسه.
- الأصالة أو التطابق: حيث يكون المرشد مطابقا في عمله بين أقواله وأفعاله.

وهذه المهارات الخاصة بتكوين العلاقة مأخوذة عن روجرز الذي يرى أن هذه المهارات كافية لإيجاد علاقة دافئة وآمنة بين المرشد والمسترشد، تسمح للمسترشد أن يلامس خبراته ويعيد ضمها ذات جديدة.

3-2- مهارات مطلوبة **لتصوير المشكلة (مهارات التشخيص)**:

هذه المرحلة الاهتمام فيها ينصب على الجانبين:

- **الجانب الأول:**

معرفة ما يشتكي منه المسترشد على النحو الذي يعرضه هو نفسه.

والمرشد هذا يحتاج إلى مجموعة من المهارات منها القدرة على الإصغاء والاستجابة وعلى التواصل مع المسترشد في صورة لفظية وغير لفظية، والقدرة على تفسير الجوانب غير اللفظية في سلوك المسترشد، والقدرة على إدارة فترات الصمت، والقدرة على كسب ثقة العميل.

- **الجانب الثاني:**

التحديد الدقيق عن طريق جمع المعلومات المناسبة وتحليلها والوصول إلى قرار حول المشكلة وحدودها.وهذا الجانب يشمل مهارات صياغة الفروض حول المشكلة، وتحديد البيانات المطلوبة لاختبار هذه الفروض، وجمع البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج، وتفسيرها والاستفادة منها ، ويحتاج جمع البيانات إلى معرفة مجموعة من الأساليب مثل الملاحظة، مؤتمر الحالة، السجلات، الخبراء، الاختبارات النفسية والمقابلة.

3-3- مهارات مطلوبة لوضع الأهداف الإرشادية:

وفي المعتاد فان المسترشد يأتي وفي ذهنه بعض الأهداف، ولديه بعض التوقعات، ولهذا يجب أن يكون لدى المرشد المهارة في التعرف على هذه الأهداف وتحديد مدى ملائمة لعمل المرشد وللمشكلة التي جاء بها.

كذلك يجب أن يكون المرشد قادرا على إعداد أهداف عامة وأهداف نوعية وسلوكية تساعده في النهاية على تقويم عمله الإرشادي حتى يتمكن من تحقيقها واحدا بعد الآخر، ويحتاج العمل الإرشادي في بعض النماذج المقدرة على إعداد أهداف خاصة لكل مسترشد على حدا.

(الشناوي،1996،ص51).

4-4- مهارات مطلوبة لاختيار طريقة إرشادية:

وفي المعتاد إن تكون لدى المرشد خبرة معرفية وعملية بمجموعة من النماذج النظرية والطرق المتنوعة المندرجة تحتها، وقد تكون المشكلة الواحدة قابلة للمعالجة باستخدام أكثر من طريقة.

كذلك فان المرشد يحتاج أن تكون لديه مهارة في استخدام الطريقة التي يختارها للاستخدام مع مسترشد معين، حيث إن إخفاقه في استخدام الطريقة ستفقده ثقة المسترشد فيه، وتتطلب القواعد الأخلاقية للعمل الإرشادي، إلا أن يقدم المرشد على استخدام طرق لإيجادها، لان ذلك قد يلحق بالمسترشد ضررا كبير.

3-5- مهارة مطلوبة لتقويم النتائج:

والتقويم قد يكون مستمرا أثناء العمل الإرشادي،أو قد يكون عند نهاية الإرشاد،ولكي تتم عملية التقويم نحتاج إلى أن تكون الأهداف واضحة، وان يكون السلوك الذي جاء به المسترشد(سلوك المشكلة) محددة بشكل واضح وهو ما يعرفه بالقاعدة التي نقيس النتائج إليها،ويحتاج التقويم أيضا إلى مهارات في تحديد البيانات المطلوبة وإعداد أدوات جمعها واختيار أساليب تحليلها ثم تفسير النتائج.

3-6- مهارة إقفال الحالة:

يرى كثير من الباحثين عن مرحلة إقفال الحالة أو إنهاء عملية الإرشاد من المراحل الحساسة في العمل الإرشادي،حيث تكون قد تكونت علاقة وثيقة بين المرشد والمسترشد، ولهذا فان هذه المرحلة تحتاج إلى مهارة خاصة للتدرج بالمسترشد في الوصول إليها وإعداده لذلك ومراجعة ما تحقق في الإرشاد، ولتحقق من إن هناك تعلما قد حدث وإن أثر هذا التعلم يمكن نقله إلى واقع حياة المسترشد. (الشناوي،1996،ص52).

4- وظائف المختص النفساني المدرسي:

من أهم الوظائف التي يقوم بها المختص النفسي المدرسي نذكر منها:

- **تخطيط وتطوير برامج الإرشاد:**بمعنى أن يكون نشيطا في التعريف بأهداف البرامج والتعرف على الحاجات الإرشادية للتلميذ.
- **تقييم التلميذ:** وذلك من خلال الاختبارات وكتابة التقارير والاتصال بالأسرة.
- **التخطيط المهني والعملي:** وهذه الخدمة تستدعي جمع ونشر المعلومات عن التعلم والمهن التي يمكن أن تكون مفيدة للتلميذ في المستقبل.
- مساعدة أولياء الأمور من خلال التواصل معهم لمساعدتهم على فهم مراحل نمو أولادهم وتطورهم والمشكلات التي تعترضهم وكيفية التعامل معها بطريقة صحيحة وسليمة.
- إجراء البحوث النفسية ومتابعة الخريجين من المدارس وتقدير التنبؤات المهنية لهم.

(عبد السلام وآخرون،2005،ص158).

5- الأهداف الرئيسية لخدمات المختص النفسي المدرسي:

إذ أن المربين يرون ضرورة وجود المختص النفس المدرسي لتقديم الخدمات الإرشادية للأطفال والشباب،وتطرح الجمعية الوطنية لعلم النفس المدرسي شعار مفاده:"ضرورة تقديم خدمات الصحة النفسية والاهتمامات التربوية لجميع الأطفال والشباب وإضافة إلى ذلك فقد قامت الرابطة الأمريكية لعلم النفس في عام(1982) بوضع بعض الخطوط العريضة التي لها علاقة بالخدمات النفسية والعيادية والإرشادية والمؤسسية، إذ تعود الخدمات النفسية المدرسية لواحدة أو أكثر من الخدمات التي تقدم للمسترشدين في المواقف التربوية

بدءا من الحضانة وحتى التعليم العالي بهدف حماية الصحة النفسية وتنميتها وتيسير عملية التعلم، أما أهم هذه الخدمات فهي:

- التقويم النفسي والتربوي، يستخدم العالم النفسي أكثر من طريقة في عملية تقويم أعمال التلاميذ وتحصيلهم وقدراتهم، فهو يستخدم طريقة الملاحظة المباشرة وغير المباشرة والمقابلة والاختبارات الفردية كاختبارات الذكاء والميول والشخصية، وهذه الأدوات والوسائل تهدف إلى عملية تصنيف التلاميذ وتشخيصهم.
- تقديم بعض المعالجات لتسهيل أعمال الأفراد والجماعات، مع الالتفاف إلى طريقة تأثيرهم وتأثرهم بنواحي النمو المعرفي والاجتماعي والانفعالي هذه المعالجات تتضمن التوصيات والتخطيط وتقويم خدمات التربية الخاصة والعلاج النفسي والتربوي والإرشادي وبرامج التربية الانفعالي.

- ❖ تقديم بعض المعالجات لتسهيل الخدمات في التربية، وتسهيل العناية بالتلميذ وشؤون الموظفين والمؤسسات، بحيث تتضمن هذه المعالجات برامج تأهيل الأساتذة أثناء الخدمة ورفع كفايتهم، والبرامج التربوية التي تشمل أولياء الأمور والإرشاد الأسري.
- ❖ إعداد برامج نمو مهني للمدرسة الواحدة أو لمجموعة من المدارس، يتضمن الأنظمة التربوية للمجتمعات المحلية، من أجل تحديد احتياجات التربية الخاصة النظامية،والمستفيدين من مجالات البحث النفسي في التعليم وتثقيف الهيئات التدريسية والأسر وكذا الأولياء.
- ❖ تقديم الاستشارات للهيئة العاملة في المدرسة وإقامة التعاون وملاءمته بين المدرسة والأسر وكذا أولياء الأمور، مما يساعده على التعرف على مصدر المشكلات التربوية التي يعاني منها التلميذ.

(Susanne Guil ;1997 ;P46)

وقد تشمل الخدمات الهيئة العاملة في المدرسة جميعها، هذه الخدمات تقدم من قبل المرشد النفسي بالتعاون مع جهات أخرى.

- ❖ مراقبة الخدمات النفسية التي تقدمها المدرسة.

(د:محمد على كامل،2003،ص14-15).

6- الوسائل المعتمدة من طرف المختص النفسي المدرسي:

يستخدم المختص النفسي المدرسي نفس الوسائل التي يستخدمها أي أخصائي نفسي أخر في أي موقع أخر وهي:

6-1- المقابلة:

وهي عبارة عن علاقة اجتماعية مهنية بين المختص والتلميذ المسترشد تتم في جو أمن ومناخ عملي بهدف حصول الأخصائي على معلومات عن التلميذ وذلك لشرح وتفسير حالته وقد يكون للمقابلة أهدافا تشخيصية لتشخيص الحالة وأخرى علاجية لمساعدته على التخلص من الصراع والتوتر.

(الزغبي،،ص118).

6-2- الملاحظة:

وهي من أقدم الوسائل جمع وأكثرها شيوعا حيث يتم بواسطتها ملاحظة السلوك وتسجيله وتتم خلال فترة زمنية قد تكون محددة أو مفتوحة ولا بد أن تتصف بالموضوعية والصدق والتكامل.

6-3- السيرة الذاتية:

وهي عبارة عن تاريخ حياة التلميذ كما يكتبه المختص النفسي المدرسي بنفسه ويتضمن حياة أسرته ومواقف حياته ونظرته إليها في الملف المتابعة الدراسي بشكل مختصر.

(عقل،2000،ص63).

6-4- الاختبارات والمقاييس النفسية:

حيث يستعمل المختص النفسي نوعين من هذه المقاييس وهي:

6-4-1-مقاييس الذكاء والقدرات الخاصة:

بما فيها مقاييس الاستعدادات والكفاءة لمعرفة مدى قدرة التلميذ على التحصيل الدراسي في مادة معينة وكذا درجة استيعابه للبرامج التربوية.

وقد وضعت اختبارات لقياس القدرة العقلية فمنها التي تعتمد على اللغة واستخدام الرسوم في إدراك التماثل والأشياء المقسمة إلى أجزاء وتتبع المتاهات والتآزر البصري اليدوي والتعرف على الأخطاء والأجزاء.

.(Juliam.1971.P7)

6-4-2- مقاييس الشخصية:

أي قياس السمات للفرد لمعرفة مدى صلابته وقدرته على مواجهة الأزمات وتشمل مقاييس التقدير والميول والاتجاهات والاختبارات الاسقاطية ومنه فمقاييس الشخصية تستخدم للتعرف على الأوجه المختلفة لبنية الشخصية للفرد.

(الشناوي،1996،ص203).

6-5- دراسة حالة:

طريقة دراسة الحالة تركز على الموقف الكلي أو على جميع العوامل وتتابع الأحداث ودراسة السلوك الفردي داخل الموقع الذي يقع فيه وتحليل الخالات ومقارنتها مما يؤدي إلى تكوين الفروض.

(القطا مي وبرهوم،2004،ص40).

7ـ المشكلات السلوكية والنفسية في المدرسة:

لا شك أن المدرسة تواجه كثيرا من المشكلات التربوية التي تعترض مسار النمو الجسمي والعقلي والنفسي والخلقي والروحي والاجتماعي السوي في المحيط الدراسي.

وتحدد الجمعية الأمريكية للطب العقلي في تصنيفها الثالث the Dignostic and statistical Manual of Mental disorders(DSM III)

الاضطرابات التي تعترض سبيل النمو على النحو التالي:

1. التأخر العقلي والنقص العقلي Mental Deficiency .

2. ضعف الانتباه واضطراباته سواء النشاط الزائد أو الخمول والكسل.

3. اضطراب السلوك أو الخلق.

4. اضطراب الحصر أو القلق،في الطفولة والمراهقة من أمثلة ذلك قلق الانفصال أو العزل Séparation).. Anxiety)

5. اضطراب الطعام، كفقدان الشهية العصبيAnorexia Nervosa.

6. اضطرابات أخرى(كالقهقهة، والتبول اللاإرادي، والقذارة، والانطواء، وذهان الطفولة).

(د:محمد عبد الرحمان العيسوي،2001،ص78).

7. 1. مشكلة التأخر الدراسي:

ويعرف التأخر الدراسي على أنه حالة تأخر أو تخلف أو نقص أو عدم اكتمال نمو التحصيل نتيجة لعوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية بحيث تنخفض نسبة التحصيل الدراسي دون المستوى العادي.

(صولي إيمان،2014،ص54).

7. 2. صعوبات التعلم:

وهي تتمثل في العجز عن تعلم اللغة والقراءة والكتابة والتأتأة والتي تعود لأسباب عقلية أو حسية . وقد تنجم عن أسباب بيئية حارجية.

(ماجدة السيد عبيد،2000،ص205).

7. 3. اضطراب التعلم:

وهو اضطراب دائم سببه عصبي، والتي تؤدي إلى اضطراب في الاكتساب والفهم وفي طريقة استعمال ومعالجة المعلومات اللفظية وغير اللفظية.

. P159)، 2016،(Smail

وتعد صعوبات واضطراب التعلم من أهم الصعوبات التي تعيق الأداء المدرسي لدى التلاميذ، وتعطل المسار الدراسي للتلاميذ، بحيث تصبح خدمات التربية الخاصة والتدخل النفسي من تقييم وتشخيص وتوجيه و إرشاد

وتعديل السلوك ضروري لهؤلاء التلاميذ، مما يستوجب على الأخصائي النفسي المدرسي أن يساعدهم على تطوير مهاراتهم وقدراتهم الشخصية وإعادة تأهيلها ليتواصلوا مع عالمهم بغض النظر عن مدى العجز الظاهر لديهم أو مستوى القصور في مهاراتهم ونموهم.

(العيسوي،2006،ص62).

7. 4ـ التسرب المدرسي:

تعتبر ظاهرة التسرب المدرسي آفة تربوية وأكاديمية تلقي بظلالها على جميع مناحي الحياة، ويقصد بالتسرب المدرسي انقطاع الطلبة على الدراسة في مرحلة معينة دون أن يكملوا دراسة تلك المرحلة من التعليم.

(عطا الله الخالدي وآخرون،2009،ص152).

الحقيقة أن مشكلة التسرب ليست مشكلة تربوية فحسب، وإنما هي في الحقيقة مشكلة اجتماعية اقتصادية ونفسية لدى وجب على المختصين تدارك الوضع للعلاج.

(د:العيسوي، 2001،ص79).

7. 5ـ العدوانية:

يعرفها شابلنيChaplin بأنها هجوم أو فعل مضاد موجه نحو شخص أو شئ ما أو إظهار الرغبة في التفوق على الأفراد الآخرين أو إيذائهم أو الاستخفاف بهم أو السخرية منهم لغرض إنزال العقوبة بهم.

(Chaplin. ،1973، P15) .

كما نرى نحن الأخصائيين أن السلوك العدواني ينبع من تلميذ لأجل انتباه الآخرين والتميز في المحيط الدراسي، ويكمن دور الأخصائي في التعرف على الجوانب المؤدية لسلوك العدواني وصولا إلى تعديله عبر مراحل.

6.7ـ الانطواء والعزلة:

إن سلوك الانطواء هو رغبة تتكون في ضمير إنسان ما تجعله يميل لترك زملائه والعاملين معه والبعد عنهم والانفراد بنفسه، فيخف نشاطه الاجتماعي والانفعالي والأدبي.

(موفق الحلبي،2000نص290).

فالطفل المصاب بالانطواء يكون لديه عادة نقص في النمو والضعف في الشخصية، ويعتبر الأخصائي النفسي المدرسي هذه الظاهرة من أخطر أنواع التكيف حيث يلاحظ عليه الصمت والشرود مع الكسل وملل وتلعثم في الكلام.

6.7ـ فرط النشاط واضطراب الانتباه:

يعد فرط النشاط واضطراب الانتباه مجموعة مختلطة من الإعراض تتميز بضعف الانتباه والذي ينتج عنه ضعفا في التركيز مع زيادة ملحوظة في النشاط الحركي.

(د:محمد على كامل،2003،ص64).

فالنشاط التلقائي الزائد عن المعتاد يؤدي بالضرورة إلى عدم القدرة على الانتباه وكذا التركيز.

7.7ـ ضعف الثقة بالنفس:

من أهم مشكلات البارزة داخل المدرسة، حيث تشمل هذه المشكلة الشعور بالنقص ومجموعة من الأحاسيس المؤلمة للنفس تتكون على أساس تفكير خاطئة وغير واقعي يكتمها في اللاشعور فتشكل لذكريات مزعجة.

(عطا الله الخالدي ،2009 ،ص152).

ويكمن دور المختص النفسي هنا في مساعدة التلميذ على التخلص من الأفكار السلبية والإدراك الخاطئ للواقع، ومساعدته عل التكيف بشكل متوازن.

7ـ 8ـ الاستغراق في الأحلام اليقظة:

وهذا من أبرز المظاهر المميزة لمرحلة المراهقة، ولا بأس في أن يكون الإنسان طموحا بشكل منطقي وفي حدود إمكاناته، لكن الاستغراق في ها ته الأحلام دون أي محاولة لتحقيقها قد يؤدي إلى فشل الطالب في دراسته.

(الهاشمي،1994،ص116).

ويتجلى دور المختص النفسي هنا على مساعدة التلميذ في معايشة الواقع وإدراكه للواقع المعاش في حدود الواقع في حدود المنطق ووفقا لقدراته وإمكاناته ومساعدته على وضع الخطط الكفيلة بتحقيقها.

9.7ـ مشكلة الطالب الموهوب:

نذكر تعريف لصاعدي "أن الموهبة في معجم الوسيط هي الاستعداد الفطري لدى المرء للبراعة في فن ونحوه".

(د:ألطاف أحمد الأشول،2014ص113).

إذ أن الكشف عن الموهوبين يكون بتظارف جهود المختص النفسي والمعلم معا لتحقيق الهدف الأسمى.

10.7. مشكلة المتفوقون:

المتفوقون هم الطلبة الذين يعطون دليل قدرتهم على أداء الرفيع في المجالات العقلية والإبداعية والنفسية والقيادية والأكاديمية الخاصة، مما يؤكد حاجتهم لبرامج تربوية خاصة.

(جروان،2002،ص59).

خلاصة الفصل

تعتبر المدرسة من المؤسسات التربوية التعليمية للطفل بعد الأسرة، وهي من أهم مؤسسات التي تنمي قدراته الذهنية منها والاجتماعية والنفسية، وبالنسبة لما سبق يعتبر من مهام المختص النفسي المدرسي الذي يقوم بتحقيق التكيف المدرسي في المحيط الدراسي للتلميذ ذلك بالكشف المبكر والتعرف على مشكلاتهم ومساعدتهم على حلها، فيقوم بتوجيه الحالات المستعصية إلى الجهات المعنية، وقد تم التعرف على الأخصائي النفساني المدرسي في المدرسة الابتدائية الى دوره الحيوي وأهم صفاته ومهاراته وكذا الخدمات التي يقدمها وأهم الوسائل التي يستخدمها.

تكمل أهمية تواجد المختص النفسي المدرسي في الوقاية والاكتشاف المبكر للاضطراب والمشاكل التي يعاني منها التلاميذ، ومن هنا فقد أصبح مهام المختص النفسي المدرسي جزءا رئيسيا في أي نظام تربوي يريد لنفسه الاستمرارية ورقي في شتى مجالات التعليم الأكاديمي والمهني.

الجانب الميداني

الفصل الثالث

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1ـ منهج الدراسة

2ـ الدراسة الاستطلاعية

3ـ الدراسة الأساسية

4ـ حدود الدراسة

5ـ أدوات الدراسة

6ـ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر مرحلة العمل الميداني بمثابة إسقاط الجانب النظري على الجانب الميداني المنطلق منه، وذلك من أجل تدعيم الخلفية النظرية للبحث، من أجل التحقق من فرضيات الدراسة وهذا من خلال القيام باختبار صحة البيانات النظرية للدراسة على أرض الواقع .عن طريق إخضاع الظواهر المدروسة لمجموعة إجراءات والقواعد المنهجية من أجل تنظيم عملية البحث والتحكم في الإطار العام الذي انتهجه الباحث للإجابة عن تساؤلات الدراسة وتبرير النتائج المتوصل إليها.

وسنتطرق في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي إذ يعتبر الفصل المنهجي الإطار الذي يتم على مستواها تجسيد ما هو نظري في الدراسة، حيث يتناول هذا الفصل منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية وتعريفها وتحديد أهدافها ونتائجها، عينة الدراسة، حدود الدراسة، وكذلك الدراسة وطرق إعدادها وثباتها وصدقها، وكذا الأدوات الإحصائية المناسبة.

كما يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات التي قمنا بها بغية الحصول على ما يتطلب من معلومات وبيانات تتعلق بالظاهرة قيد البحث، كما يتطرق للمعالجة التي اعتمدنا عليها في تحليل الدراسة.

1. منهج الدراسة:

يعتبر المنهج في البحث العلمي مجموعة من الإجراءات والطرق الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة.

(موريس، 2006، ص36).

والذي سنعتمد عليه في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي ،وقد تبنينا بالتحديد المنهج الوصفي (الاستكشافي)، كما يعرفه بوحوش بأنه" الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع حقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها والوصول إلى النتائج والتعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل الدراسة.

(بوحوش، 1995، ص45).

وبما أن موضوع الدراسة والمتمثل في أهمية تواجد المختص النفسي في المدارس الابتدائية في اكتشاف المبكر للحالات والوقاية من الاضطرابات، فإن المنهج الذي يتناسب مع هذه الدراسة وهو المنهج الوصفي الاستكشافي والذي يمكننا من الوقوف على وصف هذه الظاهرة، وذلك من خلال جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها.

وهو يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها وأشكالها وعلاقتها والعوامل المؤثرة في ذلك كما يشمل المنهج الوصفي في كثير من الأحيان على التنبؤ بمستقبل الظواهر التي يدرسها.

(ربحي مصطفى،عليان عثمان،2000،ص42).

2. الدراسة الاستطلاعية:

2. 1. تعريف الدراسة الاستطلاعية:

تحتل الدراسة الاستطلاعية أهمية بالغة في البحث العلمي وذلك لأنها تعتبر دراسة أولية ومبدئية للتعرف على الظاهرة التي يريد الباحث دراستها بهدف توفير الفهم الدقيق للدراسة المطلوبة، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي، وكذا التأكد من الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة، وتطبيق عادة على عينة صغيرة، وما تمكنه أيضا من اختيار أكثر الوسائل صلاحية للدراسة، وهذا إلى جانب تحديد الأسئلة التي تتطلب اهتماما وتركيزا وتفصيلا وفحصا وقد ترشد هذه الدراسة إلى الصعوبات الخفية لهذا البحث .

(إبراهيم.عيد،2000،ص38).

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث، وهي الخطوة الأساسية ومهمة في البحث إذ من خلالها التأكد من وسائل البحث وسلامتها ووضوحها في الميدان كما تساعد الباحث على معرفة مختلف الظروف المحيطة بعملية التطبيق.

2ـ 2ـ أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تكمن أهداف الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

_ اكتشاف الصعوبات أو النقائص التي يمكن أن نصادفها خلال إجراء الدراسة الأساسية وذلك لمواجهتها أو تفاديها ومحاولة ضبطها.

_التعرف على ميدان ومجتمع الدراسة الأساسية وحددنا بناء على ذلك طريقة اختيار العينة الأساسية.

_معرفة مدى وضوح البنود وملائمتها للعينة الموجهة إليها.

_التدريب على استخدام أدوات جمع البيانات.

_التعامل مع أفراد العينة ومعرفة مدى التجاوب مع أداة القياس من حيث أسلوب صياغتها ومعاني فقراتها وتناسبها لمستواهم الثقافي قصد إلحاق تغير أو تعديل في الأداة (الاستبيان) قبل الاستعمال الرسمي لها.

_التأكد من صلاحية أداة القياس بعد حساب بعض الخصائص السيكو مترية لها (الصدق والثبات).

تثبيت معلومات الأداة وتجهيزها لتطبق الدراسة الأساسية.

2ـ 3ـ عينة الدراسة الاستطلاعية:

تعد العينة ضرورية في إجراء البحوث الميدانية وذلك لتمثيل المجتمع الأصلي بكل صفاته وخصائصه.

وقد تم الاختيار العشوائي للعينة وفقا لقواعد تعطي جميع وحدات العينة فرصا متكافئة في الاختبار.

(عوض، خفاجة، 2002،ص191).

تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة عشوائية بسيطة من مدرسة ابتدائية تابعة لبلدية تيبسبست ولاية توقرت ، في شهر أفريل 2024 حيث تكونت العينة من ثلاثين(30) أستاذا وأستاذة من المدارس الابتدائية تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

تميزت عينة الدراسة الاستطلاعية بالخصائص التالية.

الجدول رقم (01) يوضح خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية

المتغير	الجنـــــس		الأقدميـــــة		المجموع
	ذكر	أنثى	أقل من 10سنوات	أكثر من 10سنوات	30
الأساتذة	05	25	25	05	
النسبة المئوية	16.6%	83.3%	83.3%	16.6%	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (01) أن نسبة الذكور(16.6%) والإناث بنسبة (83.3%) هذا من حيث الجنس،أما من حيث سنوات العمل (الخبرة المهنية) فإن نسبة الأساتذة أقل من عشرة سنوات تمثلت في (83.3%)، في حين أكثر من عشرة سنوات كانت بنسبة(16.6%).

2ـ 4ـ نتائج الدراسة الاستطلاعية:

من خلال الدراسة الاستطلاعية توصلنا إلى التأكد من التعديلات الواجب القيام بها قبل استخدام الأدوات على عينة الدراسة الأساسية، إضافة إلى التعرف على مدى صلاحية أدوات جمع البيانات من خلال قياس خصائصها السيكو مترية.

_التأكد من ثبات وصدق مقياس اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو أهمية تواجد المختص النفسي في المدارس الابتدائية.

_التدريب على تطبيق أدوات جمع البيانات لتفادي صعوبة الدراسة.

3ـ الدراسة الأساسية:

ويقصد بها مجتمع الدراسة، ويطلق عليها البعض بالمجتمع الأصلي وهو المجتمع الذي يسحب منه الباحث عينة دراسته، فهو الذي يكون موضوع الاهتمام في البحث والدراسة سواء كان محدودا أو غير محدود من حيث الحجم.

(أبو علاق، 2009، ص18).

3ـ 1ـ عينة الدراسة:

قد تم اختيار عينة الدراسة الأساسية من مجموع أساتذة التعليم الابتدائي لولاية توقرت، ونظرا للحجم الكبير للمجتمع الأصلي،حيث تكونت العينة من (104) 37أستاذ و67استاذة من المجتمع الأصلي.

واختيرت العينة بطريقة عشوائية بسيطة التي يمكن تعريفها:"هي تلك العينة التي يكون فيها لكل عنصر من عناصر المجتمع فرص متكافئة مع بقية عناصر المجتمع للظهور في العينة أي أن الوحدات المكونة لمجتمع الدراسة تتعامل كلها باحتمال متساوي ولا تعطي أي منها أي نوع من الترجيح".

(الصرفي، 2001، ص190).

3ـ 2ـ خصائص عينة الدراسة:

يقصد بخصائص عينة الدراسة البيانات الشخصية المتعلقة بأفراد عينة الدراسة الأساسية وذلك لمعرفة الخصائص الديمغرافية لهم، وقد اشتملت هذه الخصائص على (الجنس ، والخبرة في العمل) وذلك لمعرفة تأثيرها على الدراسة في المؤسسة محل الدراسة وبالتالي يمكن إيضاحها كما مايلي:

الجدول (02) يوضح توزيع أفراد الدراسة وفقا لمتغير الجنس

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	37	6،35
أنثى	67	4،64
المجموع	**104**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة وفقا لمخرجات البرنامج

بين الجدول رقم(02) عدد الأساتذة حسب متغير الجنس حيث قدر عدد الذكور ب(37) بنسبة(35.6%) أما عدد الإناث قدر ب(67)بنسبة(64.4%)، ومن خلال هذه النتائج يتبين أن نسبة الإناث مرتفعة مقارنة بنسبة الذكور، وهذا معناه أن الإناث يمثلون النسبة الأكبر في الدراسة الحالية.

وهذا نظرا لطبيعة قطاع التربية يغلب عليه الجانب النسوي أكثر من الذكور والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (2 – 1): يوضح توزيع أفراد الدراسة وفقا لمتغير الجنس

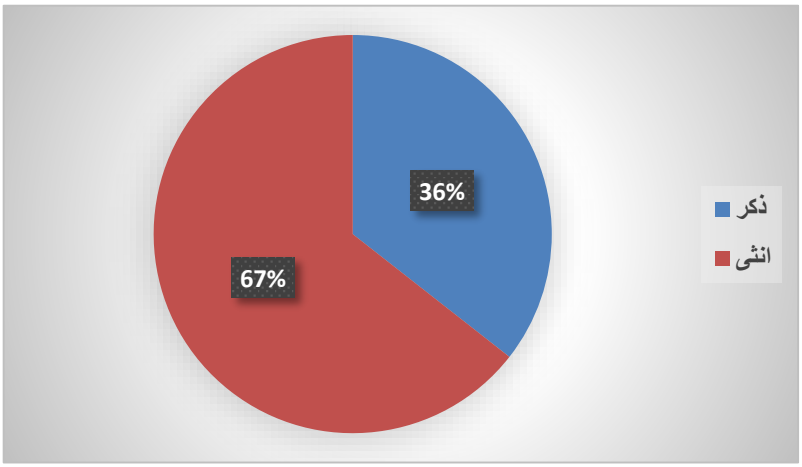

الجدول (03) يوضح توزيع أفراد الدراسة وفق المتغير الخبرة المهنية

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 10سنوات	63	6،60
اكثر من 10 سنوات	41	4،39
المجموع	**104**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة وفقا لمخرجات البرنامجSpss.

يوضح الجدول رقم (03) توزيع الأفراد حسب سنوات الخبرة في العمل، حيث يبين لنا أن أغلب أساتذة ذات خبرة تقل عن 10 سنوات ب(63) و بنسبة (61%)، في حين بلغ عدد الأساتذة الذين تزيد خبرتهم عن عشرة سنوات ب(41) أستاذ وأستاذة بنسبة (39%).ومن هنا تظهر نسبة وعدد الأساتذة الذين تبلغ سنوات خبرتهم

أقل من عشرة سنوات كانت مرتفعة ومنطقية تدل على أن الفئة ذات الخبرة أكثر من 10 سنوات كانت هي أقل نسبة والشكل التالي يوضح ذلك

الشكل رقم (3 – 1): يوضح توزيع أفراد الدراسة وفق المتغير الخبرة المهنية

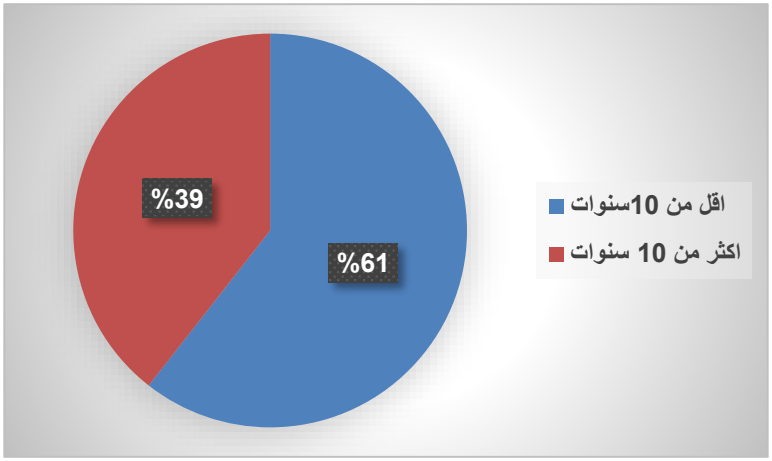

الجدول(04): يوضح خصائص العينة الأساسية

المتغيرات	الجنس		الخبرة المهنية		المجموع
	ذكر	أنثى	أقل من 10سنوات	أكثر من 10سنوات	
عدد الأساتذة	37	67	63	41	104
النسبة المئوية	35.6%	64.4%	60.6%	39.4%	100%

يبين الجدول رقم(04) توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس والخبرة حيث قدر عدد الذكور ب(37) بنسبة(35.6%) أما عدد الإناث قدر ب(67)بنسبة (64.4%)ومن خلال هذه النتائج يتبين أن نسبة الإناث مرتفعة مقارنة بنسبة الذكور وهذا معناه أن الإناث يمثلون النسبة الأكبر في الدراسة الحالية.

أما السنوات الخبرة فكان عدد الأساتذة التعليم الابتدائي الذين بلغت خبرة أقل من عشرة سنوات (63)بنسبة(60.6%)، أما الذين تفوق سنوات خبرتهم أكثر من عشرة سنوات فبلغ عددهم (41) بنسبة (39.4%).

ومن هنا يظهر أن نسبة وعدد الأساتذة التعليم الابتدائي الذين بلغت سنوات خبرتهم أقل من عشرة سنوات مرتفعة مقارنة بالأساتذة الذين تزيد خبرتهم عن عشرة سنوات.

3ـ 3ـ إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي في المدارس الابتدائية في شهر أفريل على عينة قدرت ب(104) أستاذ وأستاذة في المدارس الابتدائية لولاية توقرت.

4 ـ حدود الدراسة:

4 .1. الحدود الزمنية:

امتدت الدراسة من 21أفريل 2024 إلى غاية 21ماي 2024من الموسم الدراسي 2024/2023، وقد استغرق توزيع وجمع الاستبيان حوالي شهر.

4 .2 ـ الحدود المكانية:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة من أساتذة المدارس الابتدائية بولاية توقرت، على عينة قدرها (37) أستاذ و(67)أستاذة من أصل(104)أستاذ.

5 ـ أدوات الدراسة:

يحتاج الباحث إلى أدوات معينة لجمع البيانات التي من خلالها نستطيع قياس الظاهرة موضوع الدراسة.

الأداة المستخدمة لجمع البيانات في هذه الدراسة تتمثل في مقياس الاتجاهات نحو أهمية تواجد المختص النفسي في المدارس الابتدائية، ويعتبر المقياس من أهم الأدوات التي يمكن التوصل بواسطتها إلى حقائق عن موضوع البحث، حيث يقصد به أنه عبارة عن قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو العبارات المعدة بدقة ترسل إلى العينة محل الدراسة، ويعرف أحيانا انه صحيفة تحتوى على مجموعة من الأسئلة يرى الباحث أن إجاباتها تفي بما يتطلب موضوع بحثه من البيانات.

(إبراهيم ، 2000، ص116).

5 ـ 1ـ الاستبيان:

هو عبارة عن قائمة تتألف من مجموعة من الأسئلة توجه لشخص أو مجموعة من الأشخاص بهدف الحصول على المعلومات حول ظاهرة معينة، ويتصف الاستبيان بأنه يمكن للباحث أن يحصل على أكبر قدر ممكن من المعلومات أو البيانات بأقل زمن ممكن، للأقل تكلفة ممكنة من قطاع واسع من الأفراد الذين ينتشرون على مساحة جغرافية كبيرة .

(منسي حسن، 2002، ص93).

لقد اعتمدنا في تصميم و بناء الأداة على تبني مقياس لديكارت موجه للأساتذة حول الخدمات الإرشادية لمعرفة اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط جول دور وأهمية الخدمات التي يقدمها المختص النفسي في المدارس التعليمة (المتوسط والثانوي)، فالدراسة الحالية بمثابة عملية إسقاط من ناحية، وأهمية تواجد المختص النفسي في المدارس الابتدائية من ناحية أخرى، بالإضافة إلى الجانب النظري للدراسة في الفصل المختص النفسي المدرسي، بتصميم استبيان تم من خلاله جمع البيانات التي تستخدم في الإجابة المتعلقة باتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي، حيث اعتمدنا كأبعاد المقياس، البعد المعرفي والبعد الوجداني والبعد السلوكي.

إذ تحتوى الاستمارة على(34) بند، يضم كل من البعد الوجداني(09) والبعد المعرفي(14) والبعد السلوكي(11) وهناك بنود سلبية وأخرى ايجابية(الملحق رقم 01) وبعد عرضه على المحكمين وتم تعديل بعض البنود ليصبح العدد(27) بند، المبين في الجدول التالي بعد حذف وتعديل صياغة بعض البنود.

الجدول رقم (05)يمثل انتماء البنود معدلة لأبعاد المقاييس

البنود	أرقام الأبعاد
الوجداني	27،26،25،24،23،22،21،20،19،18،17
المعرفي	16،15،14،13،12،11،10،09
السلوكي	08،07،06،05،04،03،02،01

الجدول رقم (06) يوضح البنود الإيجابية والسلبية

البنود السلبية	البنود الإيجابية
20.10.16	**باقي البنود إيجابية**

ومفتاح التصحيح الذي اعتمدنه مقياس لديكارت للاتجاه الذي يحتوي على خمسة بدائل (أوافق جدا، أوافق، محايد، معارض، معارض جدا) موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يمثل مفتاح تصحيح استبان اتجاه أساتذة المرحلة الابتدائية نحو أهمية تواجد المختص النفسي المدرسي

البدائل / طبيعة الدرجة	موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
البنود الإيجابية	5	4	3	2	1
البنود السلبية	1	2	3	4	5

5 ـ 2ـ الخصائص السيكو مترية:

من أجل الوثوق في النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة وجب على الباحث أن يتأكد من صلاحية الأداة المستعملة في جمع البيانات من حيث صدقها وثباتها في ميدان الدراسة لذلك قمنا بالتحقق من صدق وثبات الأداة (الاستبيان) المعتمدة في الدراسة كالتالي:

1ـ 1ـ الصدق الظاهري:

يعرف الصدق على انه قدرة الاختبار على قياس ما وضع لقياسه.

(بشير معمرية،2007،ص131).

وفي إطار حرص الباحث على تحقيق الصدق لمحتوى استمارة الاستبيان، حيث قاما الباحثان بعرضها على الأستاذ المشرف للاستفادة من توجيهاته وكذلك مجموعة من المحكمين أساتذة مختصين في علم النفس وعلوم التربية بجامعة الوادي قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية مع التعريف الإجرائي للمتغير وأبعاد الاستبيان بالإضافة إلى فرضيات الدراسة كما هو مبين في الملحق رقم (01) وطلبنا منهم تحكيم المقياس من الجوانب التالية:

*مدى انتماء الفقرات لأبعاد الموضوع.

*معرفة مدى صدق العبارات (تقيس أو لاتقيس).

*التأكد من سلامة البناء اللغوي للعبارات.

وقد تم جمع استمارات التحكيم والتي كان عددها(03)من(05) كما هو مبين في الملحق رقم (02) وبعد تفريغ النتائج قمنا بتعديل أداة البحث في ضوء التوجيهات التي أبداها الأساتذة المحكمين وذلك بتعديل صياغة بعض العبارات وبحذف البعض الأخر.

رقم الجدول(08) يوضح البنود المحذوفة والمعدلة والمعتمدة

الأبعاد / البنود	المحدوفة	المعدلة	المعتمدة
السلوكي	05.09.03	08	01.02.04.06.07.10.11
المعرفي	15	16.18.19.20.21.23.	12.13.14.17.22.24.25
الوجداني	27.30.	32	26.28.29.31.33.34

تم قبول البند الذي كانت نسبة الصدق فيه75 %فما فوق، أما البنود التي كانت نسبتها أقل من75%فقد تمت مراجعتها بالحذف أو التعديل باستشارة الخبراء.

(بشير معمرية،مرجع سبق ذكره،ص135).

والجدول التالي يوضح البنود قبل التعديل وبعد التعديل.

جدول رقم(09) يوضح الصيغ الأولية لبنود الاستمارة وصيغ بعد تعديلها

الصيغة الأولية للبنود	الصيغة المعدلة
أعتقد أنه هناك جدوى من وجود المختص النفسي إلى جانب الأستاذ وأولياء التلاميذ الذين يعانون من مشاكل دراسية.	أعتقد أن وجود المختص النفسي إلى جانب الأستاذ وأولياء التلاميذ الذين يعانون من مشاكل دراسية.
لدي إعتقاد أن ضعف تحصيل التلاميذ راجع لنقص عملية التوجيه النفسي المدرسي.	يبدو لي أن ضعف تحصيل التلاميذ راجع لنقص عملية التوجيه النفسي المدرسي.
أعتقد أن التلاميذ هم بحاجة إلى خدمات المختص النفسي داخل المدرسة الابتدائية .	أرى أن التلاميذ هم بحاجة إلى خدمات المختص النفسي داخل المدرسة الابتدائية.
في رأي أن المختص النفسي له مكانة في المدرسة الابتدائية.	في رأيي المختص النفسي له مكانة في المدرسة الابتدائية.
أعتقد أن عملية الإرشاد النفسي تمارس بصورة ضعيفة داخل المؤسسات التعليمية (المدارس الابتدائية).	عملية الإرشاد النفسي تمارس بصورة ضعيفة داخل المؤسسات التعليمية(المدارس الابتدائية).
أعتقد أن المختص النفسي دورا فعالا في مجلس الأقسام.	للمختص النفسي دور فعال في مجالس الأقسام.
يساعدني المختص النفسي بأحسن الطرق للتعامل مع التلاميذ.	يساعدني المختص النفسي في اختيار أحسن الطرق للتعامل مع التلاميذ.
أحب أن أفشي أسراري للمختص النفسي.	أحب أن أفشي أسراري المهنية للمختص النفسي.

2.1 ـ الصدق التمييزي:

وهو مقارنة متوسطات درجات الأقوياء بمتوسطات درجات الضعفاء ثم حساب دلالة الفروق بين هذه المتوسطات.

(فؤاد البهي السيد، . 1987 ص341).

ولحساب الصدق بهذه الطريقة تم ترتيب أفراد العينة الاستطلاعية تنازليا حسب درجاتهم ثم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات ليتم الحصول على طرفي المجموعة، كل طرف يحتوي على 10 أفراد.ثم نقوم بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل طرف كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم(10) يوضح حساب صدق الاستبيان

المجموعات	الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةT	(sig)
العليا	10	105.3	3.16	10.003	دالة
الدنيا	10	84.4	9.00		

المصدر:من اعداد الباحثان وفقا لمخرجاتspss

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة Tالمحسوبة (10.003) دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(0.01)، وهي قيمة دالة إحصائيا، وعليه فالمتغير يميز بين القيم العليا والقيم الدنيا فهذا مؤشر على قوة صدقه.

2. الثبات:

يعني الثبات أن الاختبار يؤدي إلى نفس النتائج في حالة تكراره وقاما الباحثان بالتأكد من ثبات الأداة عن طريق حساب معامل الثبات ألفاكرونباخ لحساب ثبات المقياس .

الجدول (11): معامل الثبات ألفاكرونباخ

عدد الفقرات	معامل الفاكرونباخ
27	0.798

المصدر: من إعداد الباحثان وفقا لمخرجاتSPSS.

يتضح من خلال الجدول (11) أن معامل الثبات الكلية للاستبيان ألفاكورنباخ لمحور الدراسة قدرت بـ 0.798 وهو ما يشير إلى إمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن يعطيها الاستبيان مرة أخرى إذا قمنا باستجواب أفراد العينة الاستطلاعية من جديد وبنفس الظروف، وتدل هذه النتائج على ثبات المقياس.

6ـ أساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

من الوصول إلى المعالجة وتحليل البيانات بطريقة علمية موضوعية، اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على عدة أساليب إحصائية وصفية واستدلالية باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية (spss)نذكر منها:

1. معامل الارتباط ألفا كرونباخ، للتأكد من ثبات وصدق الأدوات.

2. المتوسط الحسابي.

3. الانحراف المعياري.

4. اختبار T.Test لدلالة الفروق بين المتوسطات

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل على الإجراءات المنهجية التي أتبعتها الدراسة حيث تعرفنا على المنهج الوصفي المناسب لمثل هذه الدراسة، عينة الدراسة وحجمها، حيث تم تحديدها في مجموعة الأساتذة وتكونت من (104) أستاذ وأستاذة ثم التعرف على طريقة اختيارها وكذا طريقة حسابها مع الأساليب الإحصائية المستخدمة والمعتمدة والتي بواسطتها يتم معالجة فرضيات الدراسة.

الفصل الرابع

الفصل الرابع:عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة

1.1. عرض وتحليل نتائج السؤال الأولى

2.1. عرض وتحليل نتائج السؤال الثانية

3.1. عرض وتحليل نتائج السؤال الثالثة

2. تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

2. 1. تفسير ومناقشة نتائج السؤال الأولى

2. 2. تفسير ومناقشة نتائج السؤال الثانية

2. 3. تفسير ومناقشة نتائج السؤال الثالثة

الاستنتاج العام

الإقترحات

قائمة المراجع

الملاحق

تمهيد:

بعد التطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الحالية والمتمثلة في تحديد المنهج المتبع وكذلك عينة الدراسة... الخ، يتم التطرق في هذا الفصل إلى عرض ومناقشة النتائج بناءا على تساؤلات الدراسة وذلك بالاستناد إلى الدراسات السابقة التي تناولت أهمية ودور المختص النفسي المدرسي في خدماته الوقائية من وجهة، ومن جهة أخرى الدراسات التي تطرقت إلى الرعاية النفسية لتلاميذ المدارس وخاصة المدارس الابتدائية.

حيث تم عرض نتائج أفراد العينة على كل من المتغيرين التابع والمستقل، ويتم عرض نتائجهم مصنفة على حسب مستويات القياس المعتمدة، وبعدها يتم عرض نتائج للكشف اتجاهات نحو أهمية تواجد المختص النفسي في المدارس الابتدائية لدى لأفراد العينة ومعرفة الفروق في اتجاه تواجد المختص النفسي في المدارس الابتدائية التي تعزى لمتغير الجنس وكذا الخبرة المهنية وعليه يتم عرض نتائج أفراد العينة مجتمع الدراسة وتحليلها ومناقشتها.

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1. 1 ـ عرض وتحليل نتائج السؤال الأول:

***السؤال الأول:** هل توجد اتجاهات ايجابية لدى أساتذة التعليم الابتدائي نحو أهمية تواجد المختص النفسي في المدارس الابتدائية؟

ونظرا لأن هذه الدراسة تعنى بالمدارس الابتدائية وبمشكلات التي يتعرض لها التلميذ في مراحله الابتدائية، ، فمن البديهي يتمحور السؤال الأول حول اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي ايجابية أم سلبية نحو أهمية تواجد المختص النفسي في المدارس الابتدائية.

والتي تبين أنه توجد اتجاهات ايجابية لدى أساتذة التعليم الابتدائي نحو أهمية تواجد المختص النفسي في المدارس الابتدائية.

للإجابة على السؤال الأول والتأكد من قبول أو عدمها، قاما الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات الممثلة، والتي تقيس أهمية تواجد المختص النفسي في المدرسة الابتدائية.

. الجدول (12): قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	مستوى الإجابة
1	أقوم بتوجيه التلاميذ للمختص النفسي عند مواجهتهم لبعض المشاكل.	4.61	0.51	موافق جدا
2	لو كان لدي حالة تأخر دراسي أقوم بإعلام المختص النفس على وجه السرعة.	4.30	0.62	موافق جدا
3	يسعدني الاتصال بالمختص كلما دعت الضرورة لذلك.	4.59	0.49	موافق جدا
4	أقوم بالذهاب إلى المختص النفسي إذا كان متواجد بالمدرسة	4.63	0.54	موافق جدا

5	أخد بعين الاعتبار ما يقترحه المختص النفسي.	4.53	0.50	**موافق جدا**
6	أجد صعوبة في الاتصال بالمختص النفسي خارج المدرسة التي أعمل بها.	3.90	1.04	**موافق**
7	أقوم بتشجيع الأولياء على الذهاب إلى المختص النفسي المدرسي.	4.49	0.61	**موافق جدا**
8	باستطاعة المختص النفسي مناقشة المشكلات المدرسية ومساعدة الأستاذ.	4.57	0.55	**موافق جدا**
9	يمكن للمختص النفسي مساعدة الأساتذة الجدد.	4.48	0.56	**موافق جدا**
10	أعتقد أن دور المختص النفسي ضروري في المدار الابتدائية.	4.77	0.45	**موافق جدا**
11	أحرص على معرفة دور المختص النفسي المدرسي.	4.30	0.54	**موافق جدا**
12	يبدو لي أن ضعف تحصيل التلاميذ راجع لنقص عملية التوجيه النفسي المدرسي.	3.93	0.79	**موافق**
13	أعتقد أن دور المختص النفسي المدرسي مكمل لدور الأستاذ داخل المدرسة.	4.35	0.65	**موافق جدا**
14	أرى أن التلاميذ بحاجة إلى خدمات المختص النفسي داخل المدرسة الابتدائية.	4.39	0.51	**موافق جدا**
15	في رأيي المختص النفسي له مكانة في المدرسة الابتدائية .	4.39	0.60	**موافق جدا**
16	عملية الإرشاد النفسي تمارس بصورة ضعيفة داخل المؤسسات التعليمية (المدارس الابتدائية).	4.44	0.61	**موافق جدا**
17	للمختص النفسي دور فعال في مجالس الأقسام.	3.86	0.92	**موافق**
18	الكثير من الخدمات والنشاطات تحتاج للمختص النفسي للقيام بها.	3.81	0.80	**موافق**

19	يساعدني المختص النفسي في اختيار أحسن الطرق للتعامل مع التلاميذ.	4.25	0.71	**موافق جدا**
20	التلميذ بحاجة إلى رعاية نفسية متواصلة.	4.44	0.59	**موافق جدا**
21	أرى من الضروري أن يتابع المختص النفسي طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.	4.85	0.36	**موافق جدا**
22	أفضل تواجد مختص نفسي داخل كل المدارس الابتدائية.	4.78	0.44	**موافق جدا**
23	أفضل مناقشة وتحليل الأساليب الحديثة في طرق التدريس والتقويم مع المختص النفسي .	4.11	0.81	**موافق**
24	أرغب في حضور لقاءات إعلامية للتعريف بدور المختص النفسي.	4.13	0.53	**موافق**
25	أميل إلى ربط علاقات خارج إطار العمل مع المختص النفسي.	3.89	0.67	**موافق**
26	أحب أن أفشي أسراري المهنية للمختص النفسي .	3.03	1.12	**محايد**
27	يسعدني وجود المختص النفسي بشكل دائم في المدرسة الابتدائية.	4.65	0.50	**موافق جدا**
	المتوسط العام	**4.31**	**0.26**	**موافق جدا**

المصدر: من إعداد الباحثان وفق المخرجاتspss

تبين نتائج الجدول(12) إلى أن العبارة رقم (20) والتي تنص على أن " التلميذ بحاجة إلى رعاية نفسية متواصلة" كانت الأعلى متوسط حسابي من بين عبارات والذي بلغ 4.85 وهو ينتمي إلى الفئة (أكبر من 4.20 إلى 5) حسب مقياس لديكارت المستخدم،وبانحراف معياري 0،36وهو أقل من الواحد الصحيح ما

يدل على تركز وعدم تشتت إجابات أفراد العينة حول موافق جدا وما يفسر على أن هناك اهتمام كبير من طرف أساتذة نحو التلاميذ وعلى اطلاع بما يحتاجون من اهتمام نفسي، بينما كانت العبارة رقم (26) أقل متوسط حسابي بلغ 3.03 وهو ينتمي إلى الفئة (أكبر من 2.60 إلى 3.40) حسب مقياس لديكارت المستخدم، وعليه نستنتج أن درجة موافقة أفراد العينة هي (محايد) بينما كان انحراف معياري 1.12.

وبشكل عام يمكن القول أن المتوسط الحسابي لجميع عبارات البعد التركيز على الأساتذة التعليم الابتدائي يساوي 4.31 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد عينة الدراسة، كما أن الانحراف المعياري المقدر ب 0.26 وهو أقل من الواحد، مما يدل على تركز الإجابات وعدم تشتتها، ومنه نستنتج أن أغلب أفراد عينة الدراسة لهم رأي موافق (موافق جدا) حول أهمية تواجد مختص نفسي في المدارس.

2.1. عرض وتحليل نتائج السؤال الثاني:

***التساؤل الثاني:**

هل توجد فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو أهمية تواجد المختص النفسي في المدارس الابتدائية تعزى لمتغير الجنس؟

للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على هل توجد فروق دالة إحصائيا نحو أهمية تواجد المختص النفسي في المدارس الابتدائية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الجنس؟.

وبعد تطبيق المقياس على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي ومعالجة البيانات المتحصل عليها إحصائيا بواسطة برنامج spss تم الحصول على النتائج المبينة في الجدول الموالي:

الجدول رقم(13) يوضح نتائج إختبار T لدلالة الفروق بين متوسطات لمتغير الجنس:

المتغير الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	SIG
ذكور	4.35	0.277	102	1.135	0.259
اناث	4.29	0.253			

المصدر::من إعداد الطالبان وفقا لمخرجات spss

توضح نتائج الجدول رقم (13)، أن قيمة (**T**)تساوي 1.135 وهي أقل قيمة ومستوى الدلالة الإحصائية (sig) تساوي 0.259 وهي أكبر من 0.05 عند مستوى الدلالة

المعتمدة 5% ، وعليه يمكن قبول الفرضية الصفرية والتي تنص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو أهمية تواجد المختص النفسي في المدارس الابتدائية تعزى لمتغير الجنس.

3.1ـ عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

***التساؤل الثالث**: هل توجد فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو أهمية تواجد المختص النفسي في المدارس الابتدائية تعزى لمتغير الخبرة المهنية؟

للإجابة على التساؤل الثالث والذي بنص على أنه هلا توجد فروق دالة إحصائيا في أهمية تواجد المختص النفسي في المدارس الابتدائية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

الجدول رقم(14) يوضح نتائج إختبار T لدلالة الفروق بين متوسطات لمتغيرالخبرة

المتغير الخبرة المهنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	SIG
اقل من 10سنوات	4.34	0.249	102	1.603	0.113
اكثر من 10 سنوات	4.26	0.277			

المصدر::من إعداد الطالبة وفقا لمخرجات spss

توضح نتائج الجدول رقم (14)، أن قيمة (**T**)تساوي 1.603 وهي أقل قيمة ومستوى الدلالة الإحصائية (sig) تساوي 0.113 وهي أكبر من 0.05 عند مستوى المعنوية 5% ، وعليه يمكن القول قبول الإجابة التي تقر على أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو أهمية تواجد المختص النفسي في المدارس الابتدائية تعزي لمتغير الخبرة المهنية.

2. تفسير ومناقشة النتائج:

1.2. تفسير ومناقشة السؤال الأول:

ينص الطرح الأول على هل توجد اتجاهات إيجابية لدى أساتذة التعليم الابتدائي نحو أهمية تواجد المختص النفسي في المدارس الابتدائية؟.

وبعد المعالجة الإحصائية تجدر الإشارة إلى أن متوسط الحسابي مقياس للبعد أكثر موافقة يساوى(4.31) وهذا يعني أن هناك نظرة إيجابية من قبل أفراد العينة حول أهمية تواجد المختص النفسي في المدارس الابتدائية، لدى نقبل الإجابة التي تقول أن هناك اتجاه إيجابي نحو أهمية تواجد المختص النفسي في المدارس الابتدائية.

وعند تفسير ومناقشة هذه النتائج المتحصل عليها في ضوء هذا السائل فهي تتفق مع دراسة تويجري (2000)، ودراسة نوف(2005) فإنه يمكن أن نستند إلى عدة عوامل التي من بينها أن الأستاذ أصبح لديه رصيد معلوماتي اتجاه أهمية المختص النفسي المدرسي فالأستاذ نجده على دراية كافية بالأدوار التي يقوم بها المختص والتي تعود عليهم بالفائدة يشكل لديهم اتجاه إيجابي نحو المختص لأن الاتجاه يولد شعور واستجابات خلال الممارسات مما يشجع الأستاذ للإقبال على الحاجة الماسة إلى المختص النفسي والتفاعل معه ومع ما يقدمه

واستنادا على الجانب النظري نلاحظ اتجاهات أستاذ التعليم الابتدائي نحو أهمية ومهام المختص النفسي المدرسي على تحقيق أهداف، لاتنطلق من فراغ وإنما لابد من أن تستند إلى معارف وخبرات المكتسبة بمثابة الإطار المرجعي الذي يكون من خلاله الأستاذ لديه مشاعر وأحاسيس وجدانية تعبر عن سلوكه نحو المختص النفسي المدرسي، مما يجعل الأستاذ يسعى إلى الاحتكاك به.

2.2. تفسير ومناقشة السؤال الثاني:

إنطلاقا من السؤال الثاني الذي يطرح هل توجد فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو أهمية تواجد المختص النفسي في المدارس الابتدائية تعزى لمتغير الجنس؟.

لتأكد من صحة هذا السؤال قام الباحثان بعد استلام إجابات الأساتذة على الاستبيان قام بتطبيق اختبارTلدلالة الفروق، فتوصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات أساتذة نحو أهمية تواجد المختص النفسي في المدارس الابتدائية تعزى لمتغير الجنس، ذلك لان قيمة(sig) أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي فعليه تكون الإجابة على السؤال الأول على انه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو أهمية تواجد المختص النفسي في المدرسة الابتدائية تعزى لمتغير الجنس.

وهذا ما اتفقت عليه دراسة مصلح(1998) والتي أسفرت على عدم وجود فروق في اتجاهات بعكس دراسة نوف(2005) وكانت النتيجة على وجود فروق وان الذكور أكثر ايجابية من الإناث في اتجاهاتهم نحو فاعلية المرشدين النفسانيين ويمكن تفسير هذا إلى إن مهنة التعليم الابتدائي حكرا على المرأة تمثل 67%والذكور34% فالذكور يمثلون نسبة ضئيلة جدا لا مجال للمقارنة، ويمكننا تفسير عدم وجود الاختلاف بين الجنسين في اتجاهاتهم نحو أهمية المختص النفسي من حيث أدائه وما يقوم به من نشاطات .

ومن هنا نلاحظ أن الدور الذي يلعبه المختص النفسي من أهمية تواجده في المؤسسات هو المقياس الحقيقي الذي يحدد طبيعة اتجاهات الأساتذة ذكور وإناث وكما يرجع إلى عدة عوامل من أهمها بان الأساتذة لديهم إدراك بأهمية تواجد المختص النفسي في المدار س الابتدائية لما يقدمه من دعم للتلاميذ في جميع المراحل لمختلف الأصعدة الاجتماعية والنفسية في العملية التربوية، وهذا ما اتفقت عليه دراسة التو يجري(2005) والتي أشارت على أنه لا توجد فروق في اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو الإرشاد التربوي تعزى للنوع، وهذا ما يجعل الأساتذة وبرغم من اختلاف جنسهم يحملون اتجاهات ايجابية نحو دور المختص النفسي نجد أهميته في اكتشاف الاضطراب ويرجع إلى الوعي الذي حققه كلا الجنسين بان المختص النفسي مهم جدا في تواجده في المدارس الابتدائية وهذا ما أبرزته دراسة برنارد جيمال (1999) في الدور الذي يلعبه المختص النفسي في إعادة تكيف الطفل في المحيط الدراسي، وهذا ما نجده في الواقع عزوف الطفل على الذهاب إلى المدرسة في اليوم الأول للالتحاق بالمدرسة، مما دعت الحاجة الملحة بإعداد المختص النفسي المدرسي المتخصص.

2ـ 3ـ تفسير ومناقشة السؤال الثالث:

انطلاقا من الطرح، هل توجد فروق دالة إحصائيا في أهمية تواجد المختص النفسي في المدار الابتدائية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الخبرة المهنية؟.

ويمكن تفسير هذه النتيجة ومناقشتها من جانب الأساتذة الجدد من خلال الجدول يتضح أن قيمة Tالمحسوبة أكبر من 0.05 وهي غير دالة إحصائيا.

وعليه نقبل الإجابة التي تنص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في أهمية تواجد المختص النفسي من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

تتفق هذه الدراسة مع دراسة التويجري (2005) التي توصلت إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو دور المرشد المدرسي تعزى لسنوات الخبرة تختلف مع دراسة نوف (2005) على أنه توجد فروق بين الذكور والإناث نحو اتجاه ممارسات

المرشد المدرسي تبعا للهيئة التعليمية العاملة في المرحلة المتوسطة أكثر إيجابية من الثانوي.

ولقد خلص إلى عدم وجود الفروق ووجود صفات مشتركة، من أبرزها أنهم تربويون وبالإضافة إلى أنهم يعملون في نفس الوظيفة أي ينتمون إلى نفس القطاع التربوي، ويدركون إلى أهمية تواجد المختص النفسي في المدارس، وكذا قناعتهم بدوره الايجابي، وأنه بإمكان المختص النفسي تقديم يد العون وخدمات عديدة ومتنوعة لتلاميذ وفي جميع المجالات سواء النفسية أوسلو كية أو التعليمية، مما يحقق جو دراسي أمن وكما يعمل على اكتشاف المبكر للحالات والوقاية دون وصول الاضطراب إلى حالات متقدمة وأكثر شدة في المدرسة، وكذا المراجل التعليمية المستقبلية(المتوسط، الثانوية).

يرى من الضروري أن يكون الأستاذ الجيد القدرة على التواصل مع المختص النفسي المدرسي، وتحتاج الى أن تكون خلفية الأستاذ ومعرفته وخبرته جيده، وانه من السهولة أن يلاحظ المشكلات التي تعيق عملية التواصل ، مما تؤثر على أداء كل من الأستاذ والتلميذ، كما يمكن أن تمتد تأثيره على حياة التلميذ المستقبلية.

الاستنتاج العام:

يعتبر المختص النفسي أساسي في تحقيق التوافق والتكيف في الوسط المدرسي هي غاية كل فرد، يبحث عن السواء في شتى مجالات الحياة، وتظهر ملامحها مند الطفولة، لذلك لابد من توفير جو ملائم ومناسب لها،ذلك أن وسط المدرسة هو المحطة المهمة في حياة الطفل، لذلك أضحى المختص النفسي المدرسي ضرورة أساسية ومهمة فيها، إذ أنه يسعى إلى بذل أقصى جهده إلى ما فيه نفع للتلميذ، وكل ذلك من أجل تمتعه بحياة خالية من الاضطرابات والعقد النفسية، ومن تم جعله يقبل على الحياة بكل متعة في توفير الجو الملائم في المدرسة وتشجيع الأساتذة على التواصل مع المختص النفسي المدرسي كما يجدر بنا ذكر العلاقة الطردية التي لا تتحقق إلا بالتعاون مع الأستاذ، المختص، والأسرة من تحقيق مستقبل أفضل للمدرسة والمجتمع والتلميذ خاص، وهذا ما توضحه نتائج الدراسة الحالية.

إذ أن اتجاهات الأساتذة ايجابية نحو أهمية تواجد المختص النفسي في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ، كما أظهرت أن للمختص النفسي المدرسي دور في التقليل من المشاكل النفسية، والمشاكل السلوكية والصعوبات التعليمية للتلاميذ من وجهة نظر الأساتذة.

كما بينت أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات الأساتذة نحو أهمية تواجد المختص النفسي المدرسي في المدارس تعزى لمتغير الجنس أو الخبرة المهنية في تحقيق التوازن في الصحة النفسية، وبذلك يتضح أن للمختص النفسي المدرسي دور مهم وأساسي في البيئة التعليمية في المراحل الابتدائية.

الخلاصة:

يعد التلميذ محورا أساسيا في المدرسة، لابد من توفير بيئة صحية نفسية أمنة له، وذلك من خلال تحقيق غايات وأهداف المنظومة التربوية والوصول إلى الرقي.

ولتحقيق ذلك لابد من تآزر جميع المشاركين في العملية التعليمية، معلم، مختص النفسي، وأولياء الأمور...

فمن خلال الدراسة الحالية يتضح لنا الدور المهم والواضح الذي يكون على عاتق المختص النفسي المدرسي، إذ أن له دورا إيجابيا وقيم في المدرسة الابتدائية، كما يعمل على مساعدة التلاميذ على تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي والتربوي، لتحقيق أقصى درجة نجاح ممكنة، وذلك من خلال اكتشاف المبكر والوقائي مبنيا على أسس ودعائم.

كما ولقد تبين لنا أن اتجاهات الأساتذة نحو أهمية تواجد المختص النفسي المدرسي في تحقيق التوافق النفسي للتلاميذ ايجابية، ولم تختلف اتجاهاتهم وفقا لمتغير الجنس، أو متغير الخبرة المهنية.

وبهذا يتضح لنا أهمية القصوى لهذه المهنة والتي أصبحت المطلب الوحيد في ضرورة وجود المختص النفسي في المدرسة، وهذا ما تأكده جل الدراسات التي تناولت الإرشاد والتوجيه وكذا خدمات مكتب المتابعة والكشف في أهمية المختص النفسي المدرسي.

كما أن الدراسة الحالية تفتح المجال للقيام بدراسات مشابهة تتناول المختص النفسي المدرسي من عدة جوانب.

خاتمة

خاتمة

في آخر محطات هذه الدراسة توصلنا إلى دور و أهمية تواجد المختص النفسي داخل المدارس الابتدائية في الكشف المبكر والوقاية من المشكلات النفسية والاجتماعية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

من خلال دراستنا الميدانية الاستكشافية على مستود مقاطعة وزارة التربية لولاية تقرت حيث حاولنا – تسليط الضوء على دور واحد و أهمية تواجد المختص النفسي في المؤسسات التعليمية الابتدائية، بغرض الوقوف على أهمية المختص النفسي في التشخيص والكشف المبكر وفعاليته في الوقاية داخل المدارس الابتدائية.

إضافة إلى التع رف على أهم التقنيات والوسائل المتبعة للممارسة المهنية للمختص النفسي للتكفل بالتلاميذ ،وصولا ا إلى التكيف في الوسط الدراسي ، كما يعمل على الكشف المبكر للحالات الاستعجالية و الوقاية، وذلك من خلال الخدمات التي يقدمها المختص النفسي بين المدرسة، التلميذ و الولي كلما يعمل على إظهار الإضطربات أو المشاكل التي يواجهها التلاميذ في المؤسسات التربوية والعمل على توفير الجو الملائم لهذه الفئة والمتابعة النفسية والتدخل الوقائي السريع، وكيفية فهمها والتعامل معها.

كما أن التربية العقلية أهمية كبرى، لا تقل عن أهمية التربية الجسمية والخلقية والاجتماعية وغ يرها بل هي مكملة لها ومترابطة معها في إعداد التلميذ وتكوينه ، ينبغي الحرص عليها في المدارس وهم في مرحلة التميز.

توصيات واقتراحات:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية الاستكشافية إلى علاج موضوع اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو أهمية تواجد المختص النفسي المدرسي في تحقيق التوافق النفسي للتلاميذ المرحلة الابتدائية.

ونخلص من خلال النتائج المتوصل إليها في الدراسة، وفي إطار حدودها البشرية والمكانية،أهمية دور المختص النفسي في المنظومة التربوية، وبذلك توصي الطالبة الباحثة بما يلي:

1ـ إجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية التي تتناول أهمية المختص النفسي ودوره في المنظومة التربوية، فالمعلومات المتوفرة حول هذا الموضوع ضئيلة جدا، أو تكاد تكون منعدمة على حسب اطلاع الطالبة الباحثة.

2ـ الاهتمام بإعداد الدولة لمرسوم وزاري باستحداث وظيفة للمختص النفسي المدرسي في المدارس الابتدائية، التي من شأنها تخفيف من حدة المشاكل والصعوبات في البيئة التعليمية.

3ـ إجراء أبواب مفتوحة حول واقع المدرسة الجزائرية مع توضيح أهمية ودور المختص النفسي المدرسي في المدرسة إن وجدت، وما يقدمه من خدمات، وبحضور الفاعلين في العملية التعليمية من الأساتذة، أولياء الأمور، وتلاميذ المدارس.

4ـ إجراء دراسات مستقبلية تتناول فئات أخرى لتعرف على اتجاهاتهم نحو أهمية المختص النفسي المدرسي.

5ـ العمل على تنمية وتوعية كل المشاركين في العملية التعليمية بأهمية المختص النفسي المدرسي في المؤسسات التربوية، وتأكيد على أهمية المختص النفسي في مساعدة التلاميذ في حياتهم المدرسية، وتوضيح أكثر للمفاهيم الأكثر إيجابية حول المختص النفسي المدرسي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

1ـ الكتب:

ـ إبراهيم عبد الستار وعبد الله عسكر، 2005، علم النفس الإكلينيكي في ميدان الطب النفسي، القاهرة، مكتبة لأنجلو المصرية.

ـ ألخالدي عطاء الله، فؤاد ودلال، العلمي سعد الذين، (2009)، الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف والتوافق، دار الفضاء، عمان.

ـ الصريفي محمد، عبد الفتاح حافظ، (2001)، البحث العلمي التطبيقي للباحثين، دار وائل للنشر،ط1، عمان الأردن.

ـ بوحوش عمار، الذنبيات محمود، (1995)، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

ـ جمال الذين محمد الشامي، ط1، 2001، المعلم وابتكار التلاميذ، الإسكندرية، دار الوفاء.

ـ جودت عبد الهادي، سعيد حسن العزة(2004)، مبادئ التوجيه النفسي، ط1، دار الثقافة والتوزيع، عمان.

ـ صلاح الذين محمود علام، ط1، 2000، القياس والتقويم التربوي والنفسي، القاهرة، دار الفكر العربي.

ـ عبد الحميد محمد الهاشمي، (1994)، التوجيه والإرشاد النفسي والصحة النفسية الوقائية، دار الشروق،جدة.

ـ عبد الرحمان محمد العيسوي، (1999)، القياس التجريبي في علم النفس والتربية، ب ط، مكتبة الثقافة، مصر.

ـ عقل، محمود عطاء حسين، 2000، مدخل إلى الإرشاد النفسي والتربوي المداخل النظرية الواقع والعلاج، الرياض، دار الخريجي للنشر والتوزيع.

ـ عوض صابر، فاطمة خفاجة، ميرفت على، ط1، (2002)، أسس ومبادئ البحث العلمي، منشورات الحبر باتنة، الجزائر.

ـ فرانسوا ها، غيث، 2000، ترجمة شاهين لطفي، علم النفس المدرسي، عمان، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع.

ـ فؤاد الباهي السيد، ب ط، 1978، علم النفس الأخصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي، مصر.

ـ كفافي علاء الدين، 2012، الصحة المدرسية والإرشاد النفسي، عمان،

ـ ماجدة، السيد عبيد، 2000، تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة، عمان، الصفاء للنشر والتوزيع.

ـ محمد عبد الرحمان العيسوي، 2006، الإرشاد والعلاج النفسي، الإسكندرية،الدار الجامعية.

ـ محمد عبد الرحمان العيسوي، ط1، 2001، مجالات الإرشاد والعلاج النفسي، دار الراتب الجامعية، بيروت.

ـ محمد علي كامل، 2003، الأخصائي النفسي المدرسي وفرط النشاط واضطراب الانتباه، القاهرة، مركز الإسكندرية للكتاب.

ـ محمد محروس الشناوي، 1996، العملية الإرشادية والعلاجية، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

ـ منسي محمد، ط1، 2002، التقويم التربوي، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن.

ـ موريس ،أنجرس وآخرون(2006)منهجية البحث في العلوم الإنسانية، الجزائر:دار النهضة.

ـ نايفة قطامي ومحمد برهوم، 2004، طرق دراسة الطفل، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

2ـ أطروحات دكتوراه:

ـ ألطاف أحمد الأشول ، 2014، المشكلات التي يعاني منها الطلاب الموهوبون والمتفوقون في مدرسة الميثاق، مجلة العربية لتطوير التفوق، عمان.

ـ سعيدة عطار، 2012، مشكلات الطلبة المتفوقين في المدرسة الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية، عدد08 جامعة تلمسان، الجزائر.

3ـ رسائل ماجستير:

ـ إيمان صولي، 2014، المناخ المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من تلاميذ المتوسط والثانوي، ورقلة، جامعة قاصدي مرباح.

ـ أحمد محمد عوض، 2003، اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة نحو الإرشاد وعلاقاتها بأداء المرشد التربوي، الجامعة الإسلامية غزة.

ـ جمعة أولاد حيمودة، 2005، الاتجاه نحو المهنة وعلاقته بالتوافق المهني لى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني، جامعة قاصدي مرباح.

ـ لهزيل موسى، 2006، التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، جامعة الجزائر.

4. مقالات (مجلات علمية):

ـ الشناوي محمد محروس، (1990)، تحليل مهني للعمل المرشد الطلابي في منطقة الرياض، دراسة مقدمة إلى اللقاء السنوي الثاني للتوجيه والإرشاد الطلابي في التعليم، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الرياض.

ـ ثلايجية منال، 2019، دور الأخصائي النفسي المدرسي في تحقيق الصحة النفسية للطفل المتمدرس، المجلد الأول، العدد الثالث، مجلة التمكين الاجتماعي، جامعة الاغواط.

ـ صافة أمينة وكريمة علاق، 2019، واقع التكفل النفسي في الوسط المدرسي، المجلد 12، العدد02، مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم الجزائر.

ـ علاوى محمد، 2018، عوائق الفحص النفسي للمشكلات السلوكية والانفعالية في الوسط المدرسي،المجلد الثاني، العدد01، مجلة روافد.

ـ الزغاليل أحمد، الشرعة حسين، 1998، الأدوار والوظائف الإرشادية التربوية في المدرسة الأردنية والاختلاف في ممارستها تبعا للجنس والعمر والخبرة، مجلة مركز البحوث التربوية السنة السابعة، العدد 14، الأردن.

ـ العاجز، فؤاد علي، 2001، الإرشاد التربوي في المدارس الأساسية الإعدادية والثانوية بمحافظات غزة واقع ومشكلات وحلول، مجلة جامعية الإسلامية، المجلد التاسع، العدد02، غزة.

المراجع الأجنبية:

~ Carol B. (1993: perceived orales and perceptions expectation of elementary Counselors.

- chamblin.j.P(1973)Dictonary of psychologue.New York.Dellplisher

_ Julian.B. Rottor.(1971).clinical psychologue 2rd edition Englewood chiffs.New jersey prentice hall.

_ layes smail. (2016).la dyslexe developpemental. El oued. Golden souf.

~ Madak.P. DIENI C (1988). Half time elementary counselers: teachers expectation Of roles versus actual activities Canadian of connseling.

_ Miller G. (1988)، connselor functions in excellent Scholl، elementary

Through secondary، the school counselor.

~ Susanne Guill (1997): manuelle pratique de psychologie en milieu éducative ، Paris.

الملاحق

الملحق رقم:01

جامعة حمة لخضر . الـوادي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

ماستر علم النفس المدرسي

استمـــــــــــــارة التحكـــــــــــيم

إسم ولقب الأستاذ(ة)المحكم (ة):.....

الدرجة العلمية:.....

التخصص:.....

مكان العمل:.....

أستاذي الفاضل أستاذة الفاضلة:.....

تحية طيبة و بعد

في إطار انجاز مذكرة الماستر في علم النفس المدرسي يقوم الباحثان بدراسة علمية حول أهمية تواجد المختص النفسي في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي سنوجهه إلى أساتذة التعليم الابتدائي ،و نلتمس منكم أساتذتي الأفاضل أن تحكموا هذا الاستبيان ،و لكم حق التصرف فيه بتعديل أو تغيير عباراته وفق ما ترونه مناسبا .

*المعلومات تستخدم في البحث العلمي فقط.

*ولكم منا جزيل الشكر.

الباحثان:

- بوبكر نجاة

- قريدة يحي

المطلوب:

التكرم بقراءة عبارات الاستبيان وتقديم حكما وفق المعايير المقدمة وذلك بوضع علامة(×)في الخانة المناسبة وتقديم الملاحظات إذا تطلب الأمر ذلك.

البعد	الرقم	البنـــــود	مدى قياس البند		التعديل إن وجد
			تقيس	لاتقيس	
السلوكي	01	أقوم بتوجيه التلاميذ للمختص النفسي عند مواجهتهم لبعض المشاكل.			
	02	لو كان لدي حالة تأخر دراسي أقوم بإعلام المختص النفسي على وجه السرعة.			
	03	أقوم باستشارة المختص النفسي في إنجاز الاختبارات			
	04	يسعدني الاتصال بالمختص كلما دعت الضرورة لذلك.			
	05	التلاميذ بحاجة إلى الأنشطة الإرشادية التي يمارسها المختص النفسي في المدارس			
	06	أقوم بالذهاب إلى المختص النفسي إذا كان متواجد ا بالمدرسة.			
	07	أخد بعين الاعتبار ما يقترحه المختص النفسي.			
	08	أعتقد أن وجود المختص النفسي إلى جانب الأستاذ وأولياء التلاميذ الذين يعانون من مشاكل دراسية			
	09	أتقبل انتقادات وتوجيهات المختص النفسي المدرسي			
	10	أجد صعوبة في الاتصال بالمختص النفسي خارج المدرسة التي أعمل بها.			
	11	أقوم بتشجيع الأولياء على الذهاب إلى المختص النفسي المدرسي.			
المعرفي	12	باستطاعة المختص النفسي مناقشة المشكلات المدرسية ومساعدة الأستاذ.			
	13	يمكن للمختص النفسي مساعدة الأساتذة الجدد.			
	14	أعتقد أن دور المختص النفسي ضروري في المدارس الابتدائية.			

	15	لدي إطلاع واسع حول دور المختص النفسي المدرسي			
	16	يبدو لي أن ضعف تحصيل التلاميذ راجع لنقص عملية التوجيه النفسي المدرسي.			
	17	أعتقد أن دور المختص النفسي المدرسي مكمل لدور الأستاذ داخل المدرسة الابتدائية.			
	18	أرى أن التلاميذ هم بحاجة إلى خدمات المختص النفسي داخل المدرسة الابتدائية.			
	19	في رأيي المختص النفسي له مكانة في المدرسة الابتدائية.			
المعرفي	20	عملية الإرشاد النفسي تمارس بصورة ضعيفة داخل المؤسسات التعليمية (المدارس الابتدائية).			
	21	للمختص النفسي دور فعال في مجالس الأقسام.			
	22	الكثير من الخدمات والنشاطات تحتاج للمختص النفسي للقيام بها.			
	23	يساعدني المختص النفسي في اختيار أحسن الطرق للتعامل مع التلاميذ.			
	24	التلميذ بحاجة إلى رعاية نفسية متواصلة.			
	25	أرى من الضروري أن يتابع المختص النفسي طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.			
الوجداني	26	أفضل تواجد مختص نفسي داخل كل المدارس الابتدائية.			
	27	الأستاذ بحاجة إلى التعاون الذي يكون بينه وبين المختص النفسي.			
	28	أفضل مناقشة وتحليل الأساليب الحديثة في طرق التدريس والتقويم مع المختص النفسي			
	29	أرغب في حضور لقاءات إعلامية للتعريف بدور المختص النفسي.			
	30	تدعوا الحاجة إلى الدعم المعنوي الذي يقدمه المختص النفسي.			

	31	أميل إلى ربط علاقات خارج إطار العمل مع المختص النفسي.			
	32	أحب أن أفشي أسراري المهنية للمختص النفسي.			
	33	يسعدني وجود المختص النفسي بشكل دائم في المدرسة الابتدائية.			
	34	يمكن للمختص النفسي التنسيق الفعال بين الأستاذ وولي التلميذ.			

الملحق رقم 02

صدق التحكيم

إسم ولقب	التخصص	الجامعة
بوبكر منصور	ذ . علم النفس	جامعة الوادي
سواكر رشيد	ذ . علوم التربية	جامعة الوادي
قدوري خليفة	ذ . علم النفس	جامعة الوادي

الملحق رقم 03

جامعة حمة لخضر . الـوادي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

علم النفس المدرسي

استبيـــــــــــــــان

الجنـس: ذكـــر ☐ ،أنثـى ☐

الخبرة المهنيــة:(أقل من 10سنوات) ☐ ،(أكثر من 10سنوات) ☐

أستاذي الفاضل، أستاذتي الفاضلة:

تحية طيبة و بعد:

في إطار انجاز مذكرة الماستر في علم النفس المدرسي يقوم الباحثان بدراسة علمية حول أهمية تواجد المختص النفسي في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي سنوجهه إلى أساتذة التعليم الابتدائي ،و نلتمس منكم أساتذتي الأفاضل أن تجيبوا على هذا الاستبيان .

*المعلومات تستخدم في البحث العلمي فقط.

*ولكم منا جزيل الشكر.

المطلوب:

التكرم بقراءة عبارات الاستبيان وتقديم حكما وفق المعايير المقدمة وذلك بوضع علامة(×)في الخانة المناسبة وتقديم الملاحظات إذا تطلب الأمر ذلك.

الرقم	البنـــود	موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
01	أقوم بتوجيه التلاميذ للمختص النفسي عند مواجهتهم لبعض المشاكل.					
02	لو كان لدي حالة تأخر دراسي أقوم بإعلام المختص النفسي على وجه السرعة.					
03	يسعدني الاتصال بالمختص كلما دعت الضرورة لذلك.					

04	أقوم بالذهاب إلى المختص النفسي إذا كان متواجد ا بالمدرسة.					
05	أخد بعين الاعتبار ما يقترحه المختص النفسي.					
06	أجد صعوبة في الاتصال بالمختص النفسي خارج المدرسة التي أعمل بها.					
07	أقوم بتشجيع الأولياء على الذهاب إلى المختص النفسي المدرسي.					
08	باستطاعة المختص النفسي مناقشة المشكلات المدرسية ومساعدة الأستاذ.					
09	يمكن للمختص النفسي مساعدة الأساتذة الجدد.					
10	أعتقد أن دور المختص النفسي ضروري في المدارس الابتدائية.					
11	أحرص على معرفة دور المختص النفسي المدرسي					
12	يبدو لي أن ضعف تحصيل التلاميذ راجع لنقص عملية التوجيه النفسي المدرسي.					
13	أعتقد أن دور المختص النفسي المدرسي مكمل لدور الأستاذ داخل المدرسة الابتدائية.					
14	أرى أن التلاميذ هم بحاجة إلى خدمات المختص النفسي داخل المدرسة الابتدائية.					
15	في رأيي المختص النفسي له مكانة في المدرسة الابتدائية.					
16	عملية الإرشاد النفسي تمارس بصورة ضعيفة داخل المؤسسات التعليمية (المدارس الابتدائية).					
17	للمختص النفسي دور فعال في مجالس الأقسام.					
18	الكثير من الخدمات والنشاطات تحتاج للمختص النفسي للقيام بها.					
19	يساعدني المختص النفسي في اختيار أحسن الطرق					

	للتعامل مع التلاميذ.					
20	التلميذ بحاجة إلى رعاية نفسية متواصلة.					
21	أرى من الضروري أن يتابع المختص النفسي طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.					
22	أفضل تواجد مختص نفسي داخل كل المدارس الابتدائية.					
23	أفضل مناقشة وتحليل الأساليب الحديثة في طرق التدريس والتقويم مع المختص النفسي.					
24	أرغب في حضور لقاءات إعلامية للتعريف بدور المختص النفسي.					
25	أميل إلى ربط علاقات خارج إطار العمل مع المختص النفسي.					
26	أحب أن أفشي أسراري المهنية للمختص النفسي.					
27	يسعدني وجود المختص النفسي بشكل دائم في المدرسة الابتدائية.					

الملحق رقم04

Case ProcessingSummary

		N	%
Cases	Valid	104	100،0
	Excluded[a]	0	،0
	Total	104	100،0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	N of Items
،798	27

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	37	35،6	35،6	35،6
	انثى	67	64،4	64،4	100،0
	Total	104	100،0	100،0	

الخبرة.المهنية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اقل من 10سنوات	63	60،6	60،6	60،6
	اكثر من 10 سنوات	41	39،4	39،4	100،0
	Total	104	100،0	100،0	

Statistics

	N		Mean	Std. Deviation
	Valid	Missing		
Q1	104	0	4،61	،51
Q2	104	0	4،30	،62
Q3	104	0	4،59	،49
Q4	104	0	4،63	،54
Q5	104	0	4،53	،50
Q6	104	0	3،90	1،04
Q7	104	0	4،49	،61
Q8	104	0	4،57	،55
Q9	104	0	4،48	،56
Q10	104	0	4،77	،45
Q11	104	0	4،30	،54
Q12	104	0	3،93	،79
Q13	104	0	4،35	،65
Q14	104	0	4،39	،51
Q15	104	0	4،39	،60
Q16	104	0	4،44	،68
Q17	104	0	3،86	،92
Q18	104	0	3،81	،80
Q19	104	0	4،25	،71
Q20	104	0	4،44	،59
Q21	104	0	4،85	،36
Q22	104	0	4،78	،44
Q23	104	0	4،11	،81
Q24	104	0	4،13	،53
Q25	104	0	3،89	،67
Q26	104	0	3،03	1،12
Q27	104	0	4،65	،50
الدرجة الكلية	104	0	4،31	،26

T-Test

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
الدرجة الكلية	ذكر	37	4،3524	،27766	،04565
	انثى	67	4،2913	،25374	،03100

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الدرجة الكلية	Equal variances assumed	،002	،968	1،135	102	،259	،06103	،05375	-،04559	،16765
	Equal variances not assumed			1،106	68،873	،273	،06103	،05518	-،04905	،17111

T-Test

Group Statistics

	الخبرة.المهنية	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
الدرجة الكلية	اقل من 10سنوات	63	4،3469	،24910	،03138
	اكثر من 10 سنوات	41	4،2611	،27765	،04336

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. ErrorDifference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الدرجة الكلية	Equal variances assumed	،078	،781	1،640	102	،104	،08579	،05231	-،01796	،18954
	Equal variances not assumed			1،603	78،913	،113	،08579	،05353	-،02076	،19233